

جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: مالية ومحاسبة



مذكرة نهاية الدراسة تدخل ضمن نيل متطلبات شهادة ليسانس
ميدان: علوم الاقتصادية ، التجارية وعلوم التسيير
تخصص: محاسبة

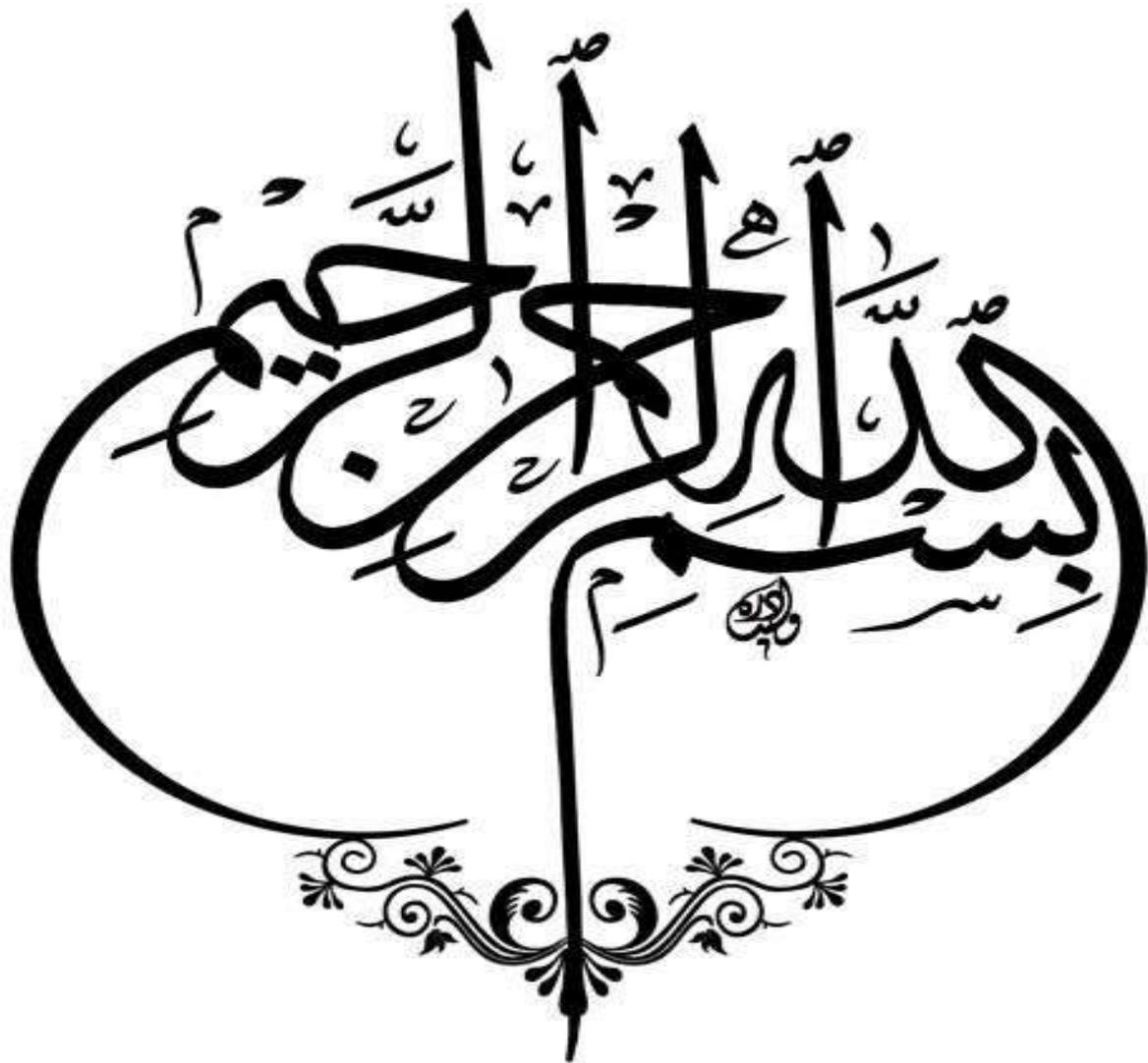
بعنوان:

دور أخلاقيات مهنة المحاسبة في تعزيز جودة التقارير المالية
دراسة حالة -الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء بغرداية-

تحت إشراف الأستاذة:
-أرحاب هلال وسام

من إعداد الطالبتين:
- بن خليفة ماجدة
- بن حمودة سرور

السنة الجامعية: 2025/2024م



جامعة بغداد
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: مالية ومحاسبة



مذكرة نهاية الدراسة تدخل ضمن نيل متطلبات شهادة ليسانس
ميدان: العلوم الاقتصادية ، التجارية وعلوم التسيير
تخصص: محاسبة
بعنوان:

دور أخلاقيات مهنة المحاسبة في تعزيز جودة التقارير المالية
دراسة حالة - الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء ببغداد-

تحت إشراف الأستاذة:
- أرحاب هلال وسام

من إعداد الطالبتين:
- بن خليفة ماجدة
- بن حمودة سرور

السنة الجامعية: 2025/2024م

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ما نجحنا وما علونا ولا تفوقنا إلا برضاه الحمد لله الذي ما اجتزنا درياً ولا تخطينا جهداً إلا بفضلته واليه ينسب الفضل.

اهدي هذا النجاح إلى من كلل العرق جبينه ومن علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار إلى النور الذي أثار دربي وسراج الذي لا ينطفي نوره بقلبي ابداً من بذل الغالي والنفيس واستقديت منه قوتي واعتزالي قراني والدي العزيز.

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى الإنسانه العظيمة التي لطالما تمننت أن تقر عينها لرؤيتي في يوم كهذا أُمي العزيزه .

إلى ضلع الثابت وأماني أيامي إلى ما شددت عظمي بهم فكانوا لي يبابع أرتوي منها إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى قره عيني إلى إخواني وأخواتي الغاليين.

لكل من كان عوناً وسنداً في هذا الطريق للأصدقاء الأوفياء ورفقاء السنين الأصحاب الشدائد والأزمات.

إلى من أفاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة إليكم عائلتي أهديكم هذا الانجاز وتمره نجاح التي لا طالما تمنيته ها أنا اليوم أكملت وأتممت أول تماراته بفضلته سبحانه وتعالى الحمد لله على ما وهبني وأن يجعلني مباركا وأن يعينني أينما كنت فمن قال أنا لها نالها فأنا لها وإن أيت رغما عنها أتيت بها فالحمد لله شكراً وحياً وإمتناناً على البدء والختام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين.

graduation



شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتد لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الطاهرين . لا يسعني وأنا انهي هذا الجهد العلمي إلا أن اتقدم بفائق الشكر والامتنان إلى كل من مد لي يد العون وساعدني في انجاز هذا البحث، وأخص منهم بالذكر المشرفة الدكتورة " ارحاب هلال وسام " التي أشرفت بعناية فائقة على البحث، ولما بذلته بإخلاص من صبر وجهد، وما قدمته من توجيهات سديدة لإخراج البحث بالمستوى المطلوب، جزاها الله عنا خير الجزاء وحفظها من كل مكروه.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى كافة العاملين بمؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء، وعلى رأسهم المدير والمحاسب السيد **قداري زرباني**، على ما أبدوه من تعاون كريم وتسهيلات مشكورة مكننتني من جمع المعطيات والمعلومات الضرورية للبحث.

ولا يفوتني أن أتوجه بوافر التقدير والعرفان إلى السادة الأساتذة الذين لم يبخلوا علينا بدعمهم العلمي وتوجيهاتهم القيّمة، وعلى رأسهم الأساتذة **الشرع مريم**، لما قدمته من دعم مشكور ومساهمة فاعلة في إنجاز هذا العمل.

ماجدة و سرور



الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور المبادئ الأساسية لأخلاقيات مهنة المحاسبة (النزاهة، الموضوعية، الكفاءة المهنية، السرية، السلوك المهني) في تحسين جودة المعلومات المالية، حيث تمت الدراسة التطبيقية بوكالة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء بولاية غرداية خلال الفترة الزمنية من 2020 إلى 2025 . كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال إبراز المفاهيم النظرية المتعلقة بمهنة المحاسبة، إضافة إلى المنهج الاستقرائي والتحليلي لاستخلاص النتائج وتحليلها إحصائياً وتعميمها. أما بالنسبة للأدوات المستخدمة فقد تم استعمال المقابلة والاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات. و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها أهمية أخلاقيات مهنة المحاسبة في تعزيز جودة التقارير المالية من خلال تحسين شفافية ومصداقية البيانات المالية للتقارير المالية ومنع التلاعب والغش المالي، ومساعدة في اتخاذ قرارات مناسبة تحسن من سمعة المؤسسة.

الكلمات المفتاحية: أخلاقيات المهنة، محاسبة، تقارير مالية، جودة التقارير المالية، محاسب، معلومات مالية.

Abstract

This study aimed to highlight the role of the basic principles of accounting ethics (integrity, objectivity, professional competence, confidentiality, and professional conduct) in improving the quality of financial information. The applied study was conducted at the Social Security Agency for the Self-Employed in Ghardaia Province during the period from 2020 to 2025. The descriptive approach was used to highlight theoretical concepts related to the accounting profession, in addition to the inductive and analytical approach to extracting, statistically analyzing, and disseminating results. The tools used were interviews and questionnaires as means of collecting information. The study reached several conclusions, most notably the importance of accounting ethics in enhancing the quality of financial reporting by improving the transparency and credibility of financial statements, preventing manipulation and financial fraud, and assisting in making appropriate decisions that enhance the institution's reputation.

Keywords: Professional ethics, accounting, financial reporting, financial reporting quality, accountant, financial information.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات:

الصفحة	المحتوى
I	شكر والتقدير
II	الإهداء
III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول والأشكال والملاحق
أ - ج	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لأخلاقيات مهنة المحاسبة و جودة التقارير المالية	
7	تمهيد
8	المبحث الأول: مدخل إلى أخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية
8	المطلب الأول: ماهية أخلاقيات مهنة المحاسبة
14	المطلب الثاني: مفهوم جودة التقارير المالية والعوامل المؤثرة فيها
20	المطلب الثالث: دور أخلاقيات مهنة المحاسبة في تعزيز جودة التقارير المالية
22	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
22	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
24	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
27	المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة
30	خلاصة الفصل

قائمة المحتويات

الفصل الثاني الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة وأهميته في تعزيز جودة التقارير المالية في مؤسسة (CASNOS) - وكالة غرداية -	
32	تمهيد
33	المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة
33	المطلب الأول: التعريف بمجتمع الدراسة (الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير
-	الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية -)
35	المطلب الثاني: أدوات الدراسة وأساليبها
39	المطلب الثالث: إختبار صدق وثبات الإستبيان
42	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة
42	المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج البيانات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة
47	المطلب الثاني: عرض النتائج المتعلقة بإتجاهات آراء عينة الدراسة وتحليلها
50	المطلب الثالث: عرض ومناقشة النتائج
60	خلاصة الفصل
63	الخاتمة
67	قائمة المصادر والمراجع
72	الملاحق

قائمة الجداول والأشكال والملاحق

قائمة الجداول و الأشكال والملحق

قائمة الجداول:

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
28	المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	1
37	الإستمارات الموزعة والمسترجعة	2
38	مجالات الإجابة على أسئلة الاستبيان وأوزانها	3
39	إثبات الإستبيان	4
40	الإتساق الداخلي لمحاور الإستبيان	5
41	إختبار التوزيع الطبيعي للبيانات	6
42	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	7
43	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية	8
44	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	9
45	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة	10
46	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المصلحة	11
47	إتجاه آراء عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول أخلاقيات مهنة المحاسبة	12
49	إتجاه آراء عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني جودة التقارير المالية	13
51	مستوى أخلاقيات مهنة المحاسبة في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء (CASNOS)	14
53	مستوى جودة التقارير المالية في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير	15

قائمة الجداول و الأشكال والملحق

	الأجراء (CASNOS)	
56	تحديد العلاقة بين أخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية	16

قائمة الجداول و الأشكال والملحق

قائمة الأشكال:

الصفحة	الشكل	رقم الشكل
9	تصنيف الأخلاق في بيئة الأعمال	1
58	المقابلة	2

قائمة الجداول و الأشكال والملاحق

قائمة الملاحق:

الصفحة	الملحق	رقم الملحق
72	إستمارة الاستبيان	1
76	جدول التحكيم	2
77	معامل ثبات الإستبيان	3
78	معامل الإتساق الداخلي لمحاور الدراسة	4
79	اختبار التوزيع الطبيعي	5
80	التوزيع التكراري والتمثيل البياني لأفراد العينة	6
82	لاتجاه آراء العينة حول محاولا الدراسة وعباراته	7
83	اختبار الفرضية الأولى	8
84	اختبار الفرضية الثانية	9
85	إختبار الفرضية الثالثة	10

مقدمة

توطئة:

تعد المحاسبة مهنة منظمة تُعنى بعملية تسجيل وتصنيف وتلخيص الأحداث والعمليات الاقتصادية بطريقة منهجية تسهم في توفير معلومات وبيانات دقيقة وموثوقة تستفيد منها مختلف الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. وكما هو الحال في سائر المهن، يستلزم العمل المهني في مجال المحاسبة وجود قواعد ومعايير تضبط السلوك المهني للممارسين، بما يضمن أداءً مهنيًا ملتزمًا بأعلى درجات النزاهة والمسؤولية.

وانطلاقًا من هذه الضرورة، قامت المنظمات المهنية بوضع دساتير تنظم آداب وسلوكيات مزاولي كل مهنة، وقد كانت مهنة المحاسبة من بين أوائل المهن التي وُضع لها دستور مهني يحدد قواعد السلوك والآداب العامة للمهنة، بهدف الارتقاء بمستوى الأداء المهني وتعزيز الثقة في نتائج العمل المحاسبي ومخرجاته.

وتتمثل أخلاقيات مهنة المحاسبة في مجموعة من المبادئ والمعايير الأخلاقية المعتمدة من قبل المنظمات المهنية المتخصصة، والتي تُلزم العاملين في هذا المجال بالالتزام بقواعد السلوك المهني المتعارف عليها، والتي تقوم على النزاهة والموضوعية والحياد، بما يسهم في زيادة مصداقية وموثوقية القوائم والتقارير المالية.

إشكالية الدراسة:

في ظل التطورات الاقتصادية والمالية المتسارعة، أصبحت جودة المعلومات المالية المقدمة في التقارير المالية مطلبًا أساسيًا لمختلف الأطراف المعنية، من مستثمرين، وإدارات، وسلطات رقابية. غير أن تحقيق هذه الجودة لا يرتبط فقط بالمعايير المحاسبية والفنية، بل يتأثر بشكل كبير بسلوكيات وأخلاقيات المحاسبين. ومن هنا يطرح التساؤل التالي:

- ماهي متطلبات أخلاقيات مهنة المحاسبة في تعزيز جودة التقارير المالية وفق التشريعات المهنية؟

الأسئلة الفرعية:

- وتتفرع عن هذه الإشكالية إلى الأسئلة الفرعية التالية:
- إلى أي درجة يلتزم المحاسبون في الصندوق بمبادئ النزاهة في إعداد التقارير المالية؟
 - إلى أي درجة تتسم التقارير المالية في الصندوق بالموثوقية والدقة؟
 - ما درجة التزام المحاسب بالنزاهة على مصداقية التقارير المالية؟

فرضيات الدراسة :

- بغية الإجابة على التساؤلات السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:
- الفرضية الفرعية الأولى: يوجد مستوى عالي من أخلاقيات مهنة المحاسبة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء
- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد مستوى عالي من جودة التقارير المالية في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء
- الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المبادئ الأساسية الأخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية
- الفرضية العامة: يتجلى دور أخلاقيات مهنة المحاسبة في تعزيز جودة التقارير المالية من خلال تحسين شفافية ومصداقية البيانات المالية للتقارير المالية.

أهداف الدراسة:

- تهدف دراسة هذا الموضوع بالتحديد إلى:
- إبراز دور المبادئ الأساسية لأخلاقيات مهنة المحاسبة (النزاهة، الموضوعية، الكفاءة المهنية، السرية، السلوك المهني) في تحسين جودة المعلومات المالية.
 - قياس مستوى الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة لدى المحاسبين العاملين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء.
 - تقييم جودة التقارير المالية المعدة داخل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء.

- التعرف على العلاقة بين الالتزام بأخلاقيات المهنة وجودة التقارير المالية في الصندوق.
- تقديم توصيات ومقترحات عملية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء من أجل تعزيز الالتزام بالأخلاقيات المهنية ورفع جودة التقارير المالية.

أهمية الدراسة:

- تساهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة بعلاقة أخلاقيات مهنة المحاسبة بجودة التقارير المالية.
- توفر نتائج الدراسة مؤشرات حقيقية حول مدى التزام المحاسبين بالأخلاقيات المهنية داخل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء، وجودة التقارير المالية المنتجة، مما يساعد الإدارة العليا على اتخاذ قرارات لتحسين الأداء المالي والرقابي.
- نظرًا لطبيعة خدمات الصندوق التي تمس فئة واسعة من الأجراء غير الأجراء، فإن ضمان شفافية ومصداقية التقارير المالية يساهم في بناء الثقة بين المؤسسة والمتعاملين معها، وفي تحسين صورة المؤسسة أمام الرأي العام.
- تتيح الدراسة تقديم توصيات وآليات مقترحة لتعزيز الالتزام بأخلاقيات المهنة ورفع جودة التقارير المالية، يمكن للصندوق تبنيها أو الاستئناس بها في إعداد سياساته الداخلية.

أسباب اختيار الموضوع : يوجد عدة أسباب أدت الطالبة لاختيار هذا الموضوع وهي :

- بالرغم من وجود العديد من المواضيع التي تحدثت عن أخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر، إلا أن هذه المواضيع لم تتل نصيبها على قدر كاف من البحث والدراسة على مستوى جامعتنا ..
- الرغبة الشخصية لدراسة الموضوع بما أنه يندرج ضمن التخصص؛
- الميل الشخصي للطالبتين واهتمامهما بمهنة المحاسبة بصفة عامة؛
- الرغبة الشخصية في اكتساب المعارف وتوسيعها في مختلف المجالات المتعلقة بمهنة المحاسبة؛

- التعرف أكثر على هذه المصطلحات الجديد نسبيا لوسائل الدفع الالكترونية؛

حدود الدراسة:

- ◀ الحدود الزمانية: تتعلق بدراسة تأثير الاجراءات التحفيزية الاستثنائية على موارد الصندوق وتوازنه المالي لسنة 2016 مقارنة بسنوات السابقة من 2012 الى 2015
- ◀ الحدود المكانية: تمت الدراسة التطبيقية بوكالة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء بولاية غرداية.

منهجية الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن الإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات، تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال إبراز المفاهيم النظرية المتعلقة بمهنة المحاسبة، إضافة إلى المنهج الاستقرائي والتحليلي لاستخلاص النتائج وتحليلها إحصائيا وتعميمها.

أما بالنسبة للأدوات المستخدمة فقد تم استعمال المقابلة والاستبيان كوسيلة الجمع للمعلومات.

صعوبات الدراسة:

واجهنا أثناء هذه الدراسة جملة من الصعوبات والمعوقات التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- صعوبة الحصول على البيانات والمعلومات المالية والتقارير الخاصة بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء.
- واجهنا صعوبات في استكمال استبيانات الدراسة من طرف بعض المحاسبين والإداريين بسبب الانشغال أو التخوف من طبيعة الأسئلة المرتبطة بالأخلاقيات المهنية.
- نقص في الدراسات والبحوث الأكاديمية التي تناولت العلاقة بين أخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية في قطاع الضمان الاجتماعي لغير الأجراء، مما صعب عملية المقارنة أو الاستئناس بنتائج دراسات سابقة.

تقسيمات الدراسة:

تم تقسيم هذه الدراسة إلى مقدمة و فصلين (نظري وتطبيقي)، حيث تناولنا في الفصل الأول الإطار النظري لأخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية، بينما تناولنا في الفصل الثاني الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة وأهميته في تعزيز جودة التقارير المالية في مؤسسة (CASNOS) - وكالة غرداية -.

كما تم تقسيم كل فصل منها إلى مبحثين كما يلي:

الفصل الأول: تم تقسيمه إلى:

- المبحث الأول: المبحث الأول: مدخل إلى أخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية

- المبحث الثاني: الدراسات السابقة والمثابفة

الفصل الثاني: تم تقسيمه إلى:

- المبحث الأول: منهجية الدراسة

- المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

الفصل الأول: الإطار النظري لأخلاقيات

مهنة المحاسبة و جودة التقارير المالية

تمهيد:

إن أخلاقيات المهنة وقواعد السلوك المهني هي مجموعة من المبادئ والقواعد الضابطة للممارسة المحاسبية والمتعلقة بالقيام بالأنشطة الصحيحة وتجنب الخاطئة منها لأداء الأعمال بشكل سليم، ننتجتها تقديم قوائم وتقارير مالية بمعلومات ذات موثوقية عالية تمكن من ترشيد قرارات مستخدميها، لهذا فقد اهتمت العديد من الدول والمنظمات المهنية بالجانب الأخلاق في العمل المحاسبي من خلال إصدار موثيق لقواعد السلوك المهني يبغى على ممارسي المهنة الالتزام أثناء تأديتهم مهامهم، من بينها الجزائر التي حددت المبادئ القواعد التي تضبط عمل الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد في إطار القوانين و التنظيمات المعول بها.

و من هنا تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كالآتي:

- المبحث الأول: مدخل إلى أخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية
- المبحث الثاني: الدراسات السابقة والمشابهة

المبحث الأول: مدخل إلى أخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية

المطلب الأول: ماهية أخلاقيات مهنة المحاسبة

المحاسبة كغيرها من المهن لا يمكن أن تحقق الغاية المطلوبة منها إلا إذا تحققت أخلاقياتها و قيمها من خلال قواعد وسلوكيات هذه المهنة. و تعتبر مهنة المحاسبة مصدر المعلومات لاتخاذ مختلف القرارات، لذا وجب على ممارسيها الأخذ بعين الاعتبار أخلاقياتها لما لها من أهمية كبيرة لمختلف الأطراف.

أولاً: تعريف أخلاقيات وأخلاقيات مهنة المحاسبة

قبل التطرق إلى مفهوم أخلاقيات مهنة المحاسبة، لا بد من التعرف أولاً على مفهوم الأخلاقيات و مهنة المحاسبة:

1- تعريف أخلاقيات

عرفت الأخلاق على أنها "مجموعة من القواعد والمبادئ والقيم التي تسيطر على سلوك الشخص أو المجموعة فيما يتعلق بما هو صح أو خطأ".¹

كما عرفت على أنها "مجموعة من القواعد والمبادئ والقيم التي تعد الموجه الرئيسي لأفعال الفرد وسلوكياته للتمييز بين ما هو مقبول اجتماعياً وفق المعايير الاجتماعية أو ما هو مرفوض اجتماعياً وفق معتقدات الأفراد حول السلوك المرغوب لتحقيق العمل الصحيح والصائب الذي يتوافق مع أخلاقيات المجموعة و الأفراد".²

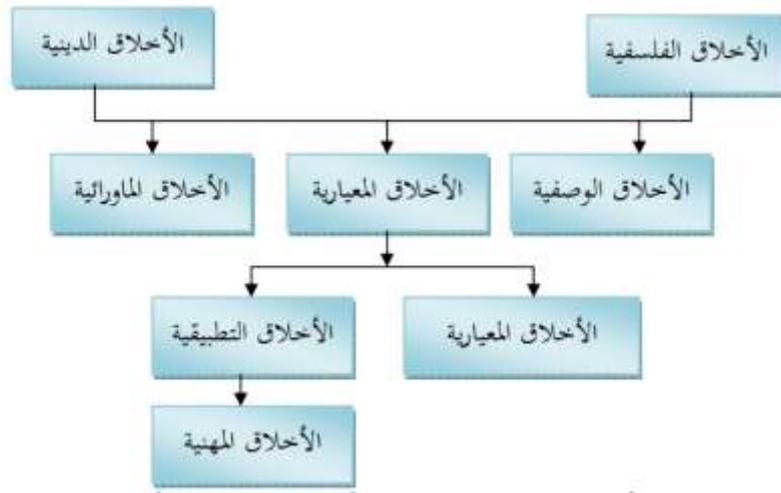
¹ يوسف حجيم سلطاني الطائي، قياس جودة الأخلاقيات الجامعية في ظل ديمقراطية التعليم لتحقيق الاعتماد الأكاديمي، دراسة استطلاعية لأراء عينة من تدريسي جامعة الكوفة، الغرى للعلوم الاقتصادية، 2010 ، ص 5

² نفس المرجع ، نفس الصفحة.

الفصل الأول: الإطار النظري لأخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية

و يعود أصل مصطلح الأخلاقيات إلى الإغريق القدماء حيث كان يعني مصطلح الأفعال الحميدة أو الحسنة المقبولة من قبل المجتمع والتي تتوافق مع عاداته وتقاليده¹، أما الأخلاق فهو أول مصطلح مستعمل في الفلسفة والذي يعني معرفة الخير والشر وبالتالي اعتبرت الأخلاقيات بمثابة علوم الأخلاق². ويرى نجم بأن الأخلاق تتكون من فرعين أساسيين وهما الأخلاق الفلسفية والتي تهتم بدراسة الحياة الأخلاقية من منظور الرؤية الفلسفية للفرد صاحب هذه الفلسفة ، والفرع الآخر هو الأخلاق الدينية وهي التي تستمد أحكامها للسلوك الملائم من مصادر دينية ويمكن توضيح ذلك في الشكل التالي:

الشكل رقم (01): تصنيف الأخلاق في بيئة الأعمال



المصدر: نجم عبود نجم، أخلاقيات الإدارة ومسؤولية الأعمال في شركات الأعمال، ط1، دار الوراق

للنشر والتوزيع، 2006 ، ص48.

2- مفهوم المحاسبة

يمكن تعريف المحاسبة لغوياً مصدر للفعل حاسب، وتعني ضبط الحسابات وتدقيقها، كما يمكن شرح مفهوم المحاسبة بعملية تسجيل المعاملات والإجراءات المالية التي تقوم بها المنشأة التجارية، وتتضمن تلخيصاً وتحليلاً للبيانات المالية الناتجة عن المعاملات التجارية وإعداد التقارير الخاصة بها بطريقة تُمكن

¹ Jérôme Balle et Françoise, de Bay L'entreprise et L' éthique, Edition de seuil France, 2001, P28

² Patrick Barthel, L'éthique Porté par le Courant du développement durable, de management Stratégique, université de Metz 2005 Association International P2.

الفصل الأول: الإطار النظري لأخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية

الهيئات الرقابية، والتنظيمية، والدوائر الضريبية من الاطلاع عليها بشكل دقيق وصحيح، وتلخص البيانات المالية المستخدمة في المحاسبة جميع العمليات المالية التي تمت في فترة زمنية محددة وتبين المركز المالي للمنشأة والتدفقات النقدية فيها.¹

و عرف المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA سنة 1941 المحاسبة بأنها " فن تسجيل، تبويب وتلخيص الأحداث و المعاملات المالية والتي يتم التعبير عنها بوحدات نقدية بهدف تفسير النتائج الناجمة عن الأحداث والمعاملات التي قامت بها الوحدة الاقتصادية ".²

3- تعريف أخلاقيات مهنة المحاسبة

تعرف أخلاقيات مهنة المحاسبة على أنها " مجموعة من المبادئ و المعايير المهنية التي تحدد ما هو صحيح أو غير صحيح في عمل المحاسبين، أي أنها تحدد ما يجب فعله وما لا يجب فعله من قبل المحاسبين، حيث تقوم أخلاقيات مهنة المحاسبة على مبادئ أساسية مثل: العدالة، النزاهة، الاستقامة".³

كما عرفها المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين بأنها: "مجموعة من المبادئ والقواعد والتغيرات و الأحكام التي تمثل نصوصا تعبر عن المسؤولية التي تشكل إطارا عاما للقواعد التي تحكم السلوك بشكل دقيق و محدد للمسؤوليات المذكورة ضمن المبادئ والقواعد والتغيرات و التي تعد توجيهات حول نطاق تطبيق القواعد من دون أن تحد منها ".⁴

وعرفها DAFT أنها: " مجموعة المبادئ السلوكية و القيم التي تحكم سلوك الفرد أو الجماعة في التميز بين الصواب والخطأ".⁵

¹ محمد ابو خليف، تعريف المحاسبة، <https://mawdoo3.com>، بتاريخ 20 سبتمبر 2021، الساعة 09:56.

² كمال عبد العزيز النقيب، مقدمة في نظرية الحاسبة. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع، 2004، ص 118

³ أمينة جودي ، ابتسام بن غزال، مساهمة أخلاقيات مهنة المحاسبة في تفعيل حوكمة الشركات،مجلة الدراسات الاقتصادية و المالية، جامعة الشهيد حمه ،لخضر الوادي، الجزائر، العدد10، الجزء 2 ، 2017 ، ص 228

⁴ هيثم عابدين عباس محمد، أخلاقيات مهنة المحاسبة والمراجعة و و د رها في الحد من التطبيق التحالي للسياسات

المحاسبية، بحث لنيل درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، 2017 ، ص 35

⁵ Daft ; richard ,(1997) mangement ,4 th ed, drydem , orlando , usa; p 142

الفصل الأول: الإطار النظري لأخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية

و تعرف أيضا على أنها: "عبارة عن المبادئ التي تمثل القيم الأخلاقية التي تعد بمثابة مقاييس مثالية للسلوك المهني، و مجموعة من القواعد التي تمثل الصفات السلوكية التي يتعين على الممتحن التحلي بها عند ممارسة أعماله و عند تعامله مع زملاء المهنة والزبائن وغيرهم."¹

نستنتج من خلال هذه التعاريف أن أخلاقيات مهنة المحاسبة هي مجموعة السلوكيات ومدونات يفرضها مسيرو المؤسسة من خلال نظامها الإداري.

ثانيا: أهمية أخلاقيات مهنة المحاسبة

تكن أهمية أخلاقيات مهنة المحاسبة في مجموعة من النقاط على النحو التالي²:

- تساعد مختلف الشرائح المكونة للموارد البشرية في المؤسسة بالالتزام بالأهداف الموسومة لهم وهذا استناد إلى قيم المؤسسة التي تؤثر فيهم ؛
- تسهيل عملية صنع القرار تحقق احترام كل الأطراف سواء من داخل أو خارج المؤسسة ؛
- تولد لدى العاملين الشعور بالثقة والفخر والانتماء للمنظمة ؛
- تعزيز سمعة المنظمة على صعيد البيئة المحلية والإقليمية والدولية؛
- تحقيق السعادة والرفاهية على مستوى الأفراد والجماعات والأمم فإذا ما انتشرت انتشر معها الأمن والسلام والخير ؛
- وسيلة النجاح والسير إلى الأمام فالإنسان الذي يتمتع بالأخلاق العالية لا يخادع ولا يغش ليكون مقبولا وسيحقق النجاح.

¹ نوال صبايحي ، الأبعاد الأخلاقية لمهنة المحاسبة وتطبيقات التلاعب المحاسبي، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية -

دراسات إقتصادية، المجلد 22، العدد 2، جامعة زيان عاشور الجلفة، بدون سنة ، ص 11

² زيد أيمن ، بود راع أمينة ، دور التلاعب أخلاقيات الأعمال في الحد من التلاعب في السياسات المحاسبية ، الملثقي

العلمي الدولي الأول حول المحاسبة والمراجعة في ظل مستجدات بيئة الأعمال الدولية، ص 06

ثالثا: شروط ممارسة مهنة المحاسبة

حددت المادة 08 من القانون 10-01 الشروط التي يجب توافرها لممارسة مهنة الخبير المحاسب

و محافظ الحسابات و المحاسب المعتمد، وهي كالآتي¹ :

- أن يكون جزائري الجنسية؛
- أن يحوز شهادة لممارسة المهنة على النحو الآتي :
- أ/ بالنسبة لمهنة الخبير المحاسب: أن يكون حائزا على الشهادة الجزائرية للخبرة المحاسبية أو شهادة معترفا بمعادلتها؛
- ب/ بالنسبة لمهنة محافظ الحسابات: أن يكون حائزا على الشهادة الجزائرية لمحافظ الحسابات أو شهادة معترفا بمعادلتها؛
- ج/ بالنسبة لمهنة المحاسب المعتمد: أن يكون حائزا على الشهادة الجزائرية للمحاسب أو شهادة تسمح له بممارسة المهنة؛
- أن يتمتع بجميع الحقوق المدنية و السياسية؛
- أن لا يكون قد صدر في حقه حكم بارتكاب جناية أو جنحة مخلة بشرف المهنة؛
- أن يكون معتمدا من الوزير المكلف بالمالية و أن يكون مسجلا في المصف الوطني للخبراء المحاسبين أو في الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات أو في المنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين، وفق الشروط المنصوص عليها في القانون؛
- أن يؤدي اليمين بعد الاعتماد و قبل التسجيل في المصف الوطني أو الغرفة الوطنية أو المنظمة الوطنية أمام المجلس القضائي المختص إقليميا لمحل تواجد مكاتبهم .

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادة 08، المؤرخة في 11 جوان 2010، العدد 42، ص05

رابعاً: العوامل المؤثرة في أخلاقيات المهنة المحاسبية

يمكن ملاحظة أهم العوامل المؤثرة في أخلاقيات هذه المهنة بما يأتي¹ :

- عدم قدرة المحاسبة في تمثيل أو ترجمة نشاط المنشآت بصورة دقيقة خاصة فيما يتعلق بالتحويلات المالية الكبيرة التي نتج عنها صعوبات في معالجة بعض الوسائل المالية كالمشتقات المالية .
- نتيجة لعدم تطابق المعايير المحاسبية مع متطلبات الأسواق المالية منها على وجه الخصوص، ظهرت نزعة جديدة نحو التلاعب في المعلومات المحاسبية .
- ضعف الأداء في مهنة التدقيق أثر تأثيراً مباشراً على المهنة المحاسبية انطلاقاً من أن مخرجات الثانية هي المادة الأولية أو مدخلات المهنة الأولى، ومن أهم صور ضعف الأداء هو الغياب المتزايد لمعيار الاستقلالية.

وعليه فإن أغلب المنظمات والجمعيات والمعاهد المهنية تسعى جاهدة إلى وضع نموذج معياري لما يجب أن تكون عليه الأخلاقيات المهنية وذلك للأسباب الآتية² :

- تعارض المصالح المادية .
- تعارض الواجبات والإجراءات الفنية ؛
- تعارض المفاهيم المحاسبية؛
- تعارض خصائص المعلومات المحاسبية ؛
- ضعف قدرات التحقق لمستخدمي المعلومات المحاسبية ؛
- فجوة التوقعات ؛
- التغيير والتطور المستمر في معايير المحاسبة لمواكبة متطلبات العولمة والبيئة التنافسية ؛
- التغيير والتطور المستمر في معايير التدقيق ؛

¹ صبايحي نوال، مرجع سابق، ص15

² نفس المرجع ، ص16

- التغيير والتطور المستمر في القوانين المنظمة للمهنة ؛
- التغيير والتطور المستمر في دستور أخلاقيات المهنة؛

المطلب الثاني: مفهوم جودة التقارير المالية والعوامل المؤثرة فيها

التقرير المالي هو الأداة التي ينبغي لكل مؤسسة إعدادها وذلك لإعطاء نظرة شاملة عن وضعيتها المالية و كذا إمداد المساهمين والمقرضين وغيرهم من الفئات المهتمة بها بالمعلومات التي تساعدهم على اتخاذ القرار المناسب، حيث سنتطرق في هذا المطلب على المفاهيم خاصة بالتقارير المالية بالإضافة إلى مفهوم جودة التقارير المالية وأهميتها و العوامل المؤثرة فيها.

أولاً: ماهية التقارير المالية

1-تعريف التقارير المالية

تعد القوائم المالية جزءاً من التقارير المالية حيث تقوم الشركة بإعدادها استجابة لزيادة مطالب واحتياجات المستخدمين لها، ومن المستحيل عملياً في ظل بيئة الأعمال اليوم تلبية تلك المتطلبات والاحتياجات من المحاسبية.¹

وتعرف التقارير المالية بأنها: " وثائق إعلامية حاملة لبيانات يتم استعمالها والاطلاع عليها من طرف عدة مستعملين كالمستثمرين، المقرضين، العمال، الإدارة، الدولة، وغيرهم من أصحاب المصالح."² كما عرفها الدكتور محمد (2015) بأنها: " تمثيل مالي منظم للأحداث والمعاملات التي تقوم بها الشركة وتؤثر عليها، تحتوي بالإضافة إلى القوائم المالية على كثير من المعلومات المالية وغير المالية مثل

¹ سالمى محمد الدينوري، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية، رسالة ماجستير، كمية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير و التجارية، جامعة باتنة، 2009، ص27

² رجال علي، التقارير المالية، أي محتوى للمعلومات؟، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، المجلد 01، العدد 01، 2007، ص02

الفصل الأول: الإطار النظري لأخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية

معلومات عن النشاط الإنتاجي والتسويقي للشركة والعوامل الاقتصادية أو الأساسية التي قد تؤثر فيه مستقبلاً.¹

وتشتمل التقارير المالية على:

- تقارير مالية أساسية: تتمثل في القوائم المالية الأساسية التي يتم إعدادها بصورة منتظمة ودورية من المعلومات المحاسبية اللازمة لتحقيق أهداف المحاسبة المالية. وقد حدد مجلس معايير المحاسبة الأمريكي مجموعة متكاملة من القوائم المالية التي يتعين على كافة الوحدات المحاسبية إعدادها بصورة دورية والمتمثلة في قائمة الدخل ، قائمة المركز المالي، قائمة التغيرات في حقوق الملكية، قائمة التدفق النقدي.²
- تقارير مالية ملحقية: والمتمثلة في تقرير مراجع الحسابات، تقرير مجلس الإدارة، تقرير الغدرة التنفيذية، التنبؤات المالية والأخبار ذات الصلة بالشركة، وصف للخطط والتوقعات والتأثير البيئي أو الاجتماعي لأعمال الشركة وأي إفصاح إضافي آخر.³

2- أهمية التقارير المالية

- يعتمد المُدراء وُصانعو القرار على التقارير المالية لتقييم الوضع المالي للمؤسسة، واتخاذ القرارات السليمة بناءً على ذلك فيما بعد، والتعرُّف إلى المجالات التي يُمكن من خلالها زيادة الأرباح والإيرادات وتطويرها، والمساعدة على التخصيص الفعّال للموارد، والقدرة على تقييم مدى نجاح الاستراتيجيات المُتبعة في أعمال المؤسسة.

¹ محمد سامي راضي، تحليل التقارير المالية، محاسبي: مالي، اتنماني، الإسكندرية، مصر، دار التعليم الجامعي، 2015، ص 14

² محمد ابراهيم، رانيا محمد، أثر القياس والإفصاح المحاسبي لأنشطة المسؤولية الاجتماعية على فاعلية وجودة التقارير المالية، دراسة ميدانية للشركة السودانية للاتصالات المحدودة "سوداتل"، مجلة أماراباك، المجلد 07، العدد 21، 2016، ص 109

³ طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية، الإسكندرية، مصر، دار الجامعية، 2006، ص 35

الفصل الأول: الإطار النظري لأخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية

- تُزود التقارير المالية المُستثمرين والمُساهمين فيها بالبيانات المهمة جميعها؛ لتحديد قيمة الأرباح التي سيحصلون عليها، ومدى احتمالية زيادة هذه الأرباح في المستقبل، كما تساعد على اتخاذ القرارات الصائبة المُتعلّقة باستمرار الاستثمار المُستقبلي في المؤسسة؛ من خلال مقارنة أرباح الشركة بالأرباح التي يُمكن الحصول عليها من الشركات الأخرى المُنافسة، أمّا المُقرضون والدائنون، فيلجؤون إلى التقارير المالية؛ لتقدير السيولة المالية في المؤسسة، واستقرارها المالي، لموافقة على إعطائها القروض والديون، وتحديد الشروط وأسعار الفائدة وفقاً للمعلومات الواردة في تلك التقارير.¹

3- أهداف التقارير المالية

تتمثل أهداف التقارير المالية فيما يلي:²

- توفير المعلومات التي تفيد في ترشيد القرارات الاستثمارية والائتمانية للمستثمرين الحاليين والمرتقبين وكذلك الدائنين؛
- توفير المعلومات التي تفيد في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية للمؤسسة، بحيث تسمح بالمفاضلة بين التدفقات النقدية الحالية والتدفقات النقدية المستقبلية، مع تحديد درجة عدم التأكد المحيطة بها؛
- توفير المعلومات المتعلقة بالموارد للمؤسسة والتزاماتها والتغيرات التي طرأت عليها، مما تفيد مستخدمي هذه المعلومات في تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في المؤسسة.
- توفير المعلومات التي تفيد في تقييم أداء المؤسسة وتحديد أرباحها.

¹ بيان عبد اللطيف، التقارير المالية: أهميتها وأنواعها، <https://sharjah24.ae> ، بتاريخ 2024/10/08، الساعة 8:51.

² زبيدي البشير، سعدي يحيى، جودة التقارير المالية ودورها في تقييم الأداء المالي (دراسة حالة مجمع صيدال)، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الوادي-العدد التاسع-المجلد الثاني، 2016، ص 88

الفصل الأول: الإطار النظري لأخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية

- توفير المعلومات التي تفيد في تحديد درجة السيولة وتدفق الأموال.
- توفير المعلومات التي تفيد في التقرير عن مسؤولية الإدارة وتقييم كفاءة أدائها باستخدام معلومات الربحية ومكوناتها؛
- توفير معلومات تتعلق بملاحظات وتفسيرات الإدارة، من أجل زيادة منفعة هذه المعلومات.

ثانيا: مفهوم جودة التقارير المالية وأهميتها

1- مفهوم جودة التقارير المالية

عرف (خليل ، 2005) جودة المعلومات المحاسبية بأنها تعني مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين ، ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية ، بما يحقق الهدف من استخدامها.¹

كما عرف (ابو الخير، 2007) مفهوم جودة التقارير المالية على أنه ينطوي على خصائص المعلومات المالية التي تتضمنها تلك التقارير. وعلى الرغم من عدم اتفاق بين الهيئات على خصائص محددة ، إلا أن تلك الخصائص تتبثق من منفعة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات والتي تتوقف على درجة الثقة في المعلومات من ناحية ، وعلى ملاءمة تلك المعلومات من ناحية أخرى ، وعلى قابلية تلك المعلومات للمقارنة من ناحية ثالثة . فالعوامل الثلاثة مجتمعة تساهم في تحسين منفعة المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات. وبالتالي فإن خصائص المعلومات المحاسبية تشكل اطارا عاما لجودة التقارير المالية ومنها يتم تحديد المدخل المناسب لتحديد مفهوم الجودة ، منها على الأخص ، مدخل منفعة

¹ خليل، محمد أحمد ، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على سوق الأوراق المالية - دراسة نظرية تطبيقية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، جامعة الزقازيق، العدد الأول، 2005، 723-781

الفصل الأول: الإطار النظري لأخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية

المعلومات المالية للقرارات والذي يركز على المنفعة بالنسبة لقرارات مستخدمي القوائم المالية ، ومدخل الحوكمة الذي يركز على تسهيل عمليات مراقبة أصحاب المصالح لأداء الإدارة¹.

كما تعني جودة التقارير المالية ما تتصف به المعلومات المحاسبية ، التي تشتمل عليها تلك التقارير، من مصداقية ، وما تحققه من منفعة لمستخدميها ، مع خلوها من التحريف والتضليل وإعدادها في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يساعد علي تحقيق الهدف من استخدامها . وتتمثل المعايير القانونية في الالتزام باللوائح والقوانين المنظمة ، وتتضمن المعايير الرقابية ممارسة الجهات المعنية مثل لجان المراجعة ومجالس الإدارات والجهات الرقابية لدورها ، أما المعايير المهنية فتتمثل بالالتزام بمعايير المحاسبة والمراجعة وآداب وسلوك المهنة ، وأخيرا إن المعايير الفنية تتضمن في الملائمة والثقة في المعلومات المحاسبية .²

2- أهمية جودة التقارير المالية

خلصت بعض الدراسات إلى أن من أهم مزايا زيادة جودة التقارير المالية تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستثمرين ، وبالتالي زيادة قدرة المستثمرين علي مراقبة أنشطة الإدارة ، ويؤدي زيادة تماثل المعلومات إلي التخلص من العديد من المشاكل التي ترتبط بصورة مباشرة بكفاءة الاستثمار ، حيث كلما زادت جودة التقارير المالية كلما انخفض الأثر السلبي للقيود التمويلية على الاستثمار ، من خلال

¹ أبو الخير ، مدثر طه " أثر معايير المحاسبة الدولية والعوامل النظامية على جودة التقارير المالية - دراسة ميدانية على تطبيق معيار الانخفاض في قيمة الأصول "المجلة العلمية للتجارة والتمويل ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، العدد الثاني، 2007.

² صالح ، رضا ابراهيم ، العالقة بين حوكمة الشركات وجودة الأرباح وأثرها علي جودة التقارير المالية في بيئة الأعمال المصرية : دراسة نظرية تطبيقية .المجلة العلمية للتجارة والتمويل ، كلية التجارة جامعة طنطا، العدد الثاني ، 2010.

الفصل الأول: الإطار النظري لأخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية

تخفيض عدم تماثل المعلومات ، مما يشير إلي أهمية جودة التقارير المالية في زيادة استثمارات الشركة وتخفيض تكلفة التمويل¹.

كما تظهر أهمية جودة التقارير المالية عند إتمام عمليات الاندماج والاستحواذ ، وفي هذا الشأن فقد أوضح (al et Skaife (2013) أن انخفاض جودة التقارير المالية له آثار متعددة عند عمليات الاندماج والاستحواذ من أهمها ، دفع المشتري علاوة أكبر ، زيادة حالات إعادة التفاوض بشأن الاتفاقيات وقد تصل إلى إنهاؤها ، زيادة احتمال إعادة إصدار القوائم المالية² ، و ارتفاع تكاليف الديون ورأس المال³.

ثالثا: العوامل المؤثرة في جودة التقارير المالية

تعتبر جودة التقارير المالية الهدف الرئيسي الذي تسعى لتحقيقه المؤسسات، لكن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في عملية إنتاج المعلومات و توصيلها و توفير مقومات النظام المحاسبي، ويمكن تبيانها فيما يلي⁴:

- المقومات المادية: وتتضمن جميع المكونات المادية مثل الأدوات والأجهزة المحاسبية واليدوية والآلية التي يتم استخدامها في إنتاج المعلومة المحاسبية.

¹ حازم محفوظ محمد نويجي ، أثر الخصائص التشغيلية للشركات علي جودة تقاريرها المالية دراسة تطبيقية علي الشركات العائلية المقيدة بالبورصة المصرية ، كلية التجارة جامعة دمنهور ، ص07

² إعادة إصدار القوائم المالية: قصد بها تصحيح للقياس والاعتراف والإفصاح، عن عناصر القوائم المالية السابق إصدارها، لإظهار آثار تصحيح أخطاء الفترات السابقة في تلك القوائم، كما لو كانت هذه الأخطاء لم تحدث مطلقا، ويقصد بأخطاء الفترات السابقة في هذا التعريف؛ الأخطاء الحسابية، والأخطاء في تطبيق المبادئ المحاسبية، وتجاهل حقائق معينة كانت موجودة في تاريخ إعداد القوائم المالية.

³ الشريف ، مي عادل توفيق ، أثر الأحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية وإعادة إصدار القوائم المالية على تخطيط إجراءات المراجعة وتقرير مراقب الحسابات _ دراسة تجريبية . رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة- جامعة دمنهر ، 2014.

⁴ أحلام عباس، أثر الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية على جودة التقارير المالية، دراسة لعينة من المسيرين الماليين و مدقي الحسابات، مذكرة شهادة الماستر علوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2012-2013، ص13

الفصل الأول: الإطار النظري لأخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية

- المقومات البشرية: والتي تتمثل في مجموعة الأشخاص القائمين على تشغيل النظام المحاسبي والعاملين فيه.
- المقومات المالية: وتشمل كافة الأموال المتاحة للنظام والتي يستخدمها للقيام بمهامه ووظائفه.
- قاعدة البيانات: وتحتوي على مجموعة من الإجراءات التطبيقية والبيانات الضرورية اللازمة لتشغيل النظام وتحقيق أهدافه.

المطلب الثالث: دور أخلاقيات مهنة المحاسبة في تعزيز جودة التقارير المالية

تلعب أخلاقيات مهنة المحاسبة دورًا مهمًا في ضمان صدق وشفافية التقارير المالية التي تعتمد عليها الشركات والمؤسسات. فالمحاسب مطالب دائمًا بالتصرف بأمانة ونزاهة ووفق القوانين والمعايير المهنية، مما يساعد على تقديم معلومات مالية دقيقة وواضحة. وعليه، سوف نبين دور أخلاقيات مهنة المحاسبة في تعزيز جودة التقارير المالية فيما يلي:

أولاً: أهمية السلوك الأخلاقي للمحاسبين في تحقيق جودة المعلومات المالية

إن لأخلاقيات المحاسبين الأثر على سلوكياتهم ومن ثم سينعكس ذلك على نتائج أعمالهم، فالمعلومات المالية تتأثر بشكل مباشر بهذه السلوكيات، ولا يقف الأمر عند هذا الحد فمختلف القرارات الداخلية والخارجية تبنى وتتخذ في ظل هذه المعلومات كونها المادة الأولية لها لذلك فالسلوك الأخلاقي للمحاسبين الأثر المباشر في سلوك الأفراد والجماعات في داخل الوحدة الاقتصادية وخارجها، ولغرض النهوض بهذا السلوك وتفعيله بغية الوصول بأعمال المحاسب إلى أعلى مستوى من الأداء يتوجب تحقيق المتطلبات الرئيسية للسلوك الأخلاقي للمحاسبين المهنيين، حيث نصت قواعد السلوك الأخلاقي للمحاسبين المهنيين

على متطلبات أخلاقية للمحاسبين المهنيين لضمان امتثالهم للمبادئ الأساسية المتعلقة بأخلاقيات المهنة¹.

ثانياً: دور أخلاقيات مهنة المحاسبة في تعزيز جودة التقارير المالية

تساهم أخلاقيات المهنة في تعزيز جودة التقارير المالية في مجموعة من المبادئ والقيم والمعايير يمكن تلخيصها فيما يلي:²

- تحقيق المصداقية والشفافية: التزام المحاسب بالأمانة والدقة يعزز من ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة في المعلومات المالية، والحد من التلاعب والتضليل في البيانات.
- تعزيز استقلالية وموضوعية التقارير: تمكين المحاسب من إعداد تقارير محايدة وغير متأثرة بمصالح شخصية أو ضغوط إدارية.
- الحد من ممارسات الاحتيال المالي: المبادئ الأخلاقية تقلل من فرص التلاعب بالتقارير المالية وتزيد من الكشف عن المخالفات.
- دعم الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية: أخلاقيات المهنة تلزم المحاسب بالالتزام بالمعايير المحاسبية والفحص القانوني السليم، مما يرفع من جودة التقارير.
- تعزيز ثقة المجتمع والأسواق المالية: الممارسات الأخلاقية تزيد من مصداقية البيانات المنشورة، ما ينعكس على استقرار بيئة الأعمال.

¹ أحمد حلمي جمعة، تطور معايير التدقيق والتأكيد الدولية وقواعد أخلاقيات المهن، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 5.

² Alleyne, P., and others. "Towards a conceptual model of whistle-blowing intentions among external auditors.", *International Journal of Auditing*, 17(1), 17-32.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات باللغة بالعربية

1-دراسة بن دوبة منصور، " أثر أخلاقيات مهنة التدقيق على جودة التقارير المالية (دراسة

ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية في الجزائر) أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة

دكتوراه الطور الثالث (ل م د)، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة أحمد دراية أدرار،

الجزائر، 2023/2022.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أخلاقيات مهنة التدقيق وما مدى مساهمتها في تحسين جودة التقارير المالية ودور المنظمات المهنية في تطبيق أخلاقيات المهنة، وكذلك التعرف على معوقات تطبيق أخلاقيات المهنة في الجزائر وسبل معالجتها ومعرفة تأثير الالتزام بالموضوعية والاستقلالية والكفاءة المهنية والنزاهة والشفافية في تحسين جودة التقارير المالية، وقد كان المهنيين والأكاديميين في مجال التدقيق و المحاسبة وكذا الجباية بالجزائر نموذجا للدراسة، وقد بلغ عدد عينة الدراسة 223 فرداً، وكانت أهم نتائج هذه الدراسة هي أن أخلاقيات مهنة التدقيق المتمثلة في(الاستقلالية، الموضوعية، الكفاءة المهنية، النزاهة والشفافية) ساهمت في تحسين جودة التقارير المالية، كما ساعدت في تطوير وسائل تشجيعية لحماية المدققين ضد أي مظهر من مظاهر الإغراء من خلال نظام الحوافز والمكافآت التي سوف تجعلهم يلتزمون بالمهنة، وتفاذي توجيه بعضهم إلى سلوك غير أخلاقي.

2-دراسة عزوزي بشرى، " الأزمة الأخلاقية للمحاسبين وأثرها على مهنة المحاسبة في

الجزائر(دراسة حالة لعينة من المهنيين المحاسبين في الجزائر)"، مذكرة مقدمة للحصول على

شهادة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وجباية معمقة،جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت،

الجزائر 2021/2020.

الفصل الأول: الإطار النظري لأخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية أخلاقيات مهنة المحاسبة وقواعد السلوك الأخلاقي المهني وإبراز مدى التزام المهنيين المحاسبين بأخلاقيات المهنة المحاسبية، وكذا الإشارة إلى الدور الذي تلعبه أخلاقيات المهنة المحاسبية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، كما هدفت إلى معرفة أثر الوعي والالتزام بالسلوك الأخلاقي المهني على كفاءة وأداء المحاسبين المهنيين في المؤسسات الجزائرية، وقد تكونت عينة الدراسة من 450 فرداً من ممارسي مهنة المحاسبة في الجزائر، سواء في مؤسسات عمومية أو مؤسسات خاصة، كما تم نشر الاستبيان على مستوى شبكات التواصل الاجتماعي، وقد شملت عينة الدراسة كل من الخبراء المحاسبين، محافظي الحسابات، المحاسبين المعتمدين، المحاسبين في المؤسسات الوطنية، المحاسبين في المؤسسات الخاصة، وخلصت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها أن المهنيين المحاسبين يلتزمون بقواعد السلوك الأخلاقي المحاسبي، أن العوامل الشخصية لا تؤثر على المهنيين المحاسبين في التزامهم بأخلاقيات المهنة المحاسبية، وأن لأخلاقيات مهنة المحاسبة دور فعال في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

3- دراسة آية جار الله، محمد زيدان ابراهيم، " أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على جودة

التقارير المالية بالتطبيق على البنوك التجارية في قطاع غزة، فلسطين"، مقال، مجلة البحوث في

العلوم المالية والمحاسبة، كلية التجارة جامعة المنوفية، مصر، المجلد: 05، العدد: 01، 2020.

هدفت هذه الدراسة إلى القياس والتقييم الكمي لأثر تطبيق معايير التقرير المالي الدولية على جودة التقارير المالية من خلال دراسة تمهيد الدخل والقياس والتقييم الكمي لأثر تطبيق معايير التقرير المالي الدولية على جودة التقارير المالية من خلال دراسة إبعاز الشارات وتقلب الأرباح، وتكون مجتمع الدراسة من سبع بنوك فلسطينية مدرجة في سوق المال الفلسطيني خلال الفترة من 2002-2015 وهي: بنك فلسطين المحدود وبنك القدس وبنك الاستثمار الفلسطيني و البنك التجاري الفلسطيني والبنك الوطني والبنك الإسلامي الفلسطيني والبنك الإسلامي العربي، تم استثناء البنك الإسلامي الفلسطيني والبنك

الفصل الأول: الإطار النظري لأخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية

الإسلامي العربي حيث تطبق الدراسة على البنوك التجارية، وكذلك تم استثناء البنك الوطني حيث أنه بدأ ممارسة النشاط المصرفي في سنة 2007، وقد شملت عينة الدراسة أربعة بنوك وهي: بنك فلسطين المحدود وبنك القدس وبنك الاستثمار الفلسطيني والبنك التجاري الفلسطيني وتشكل العينة البحثية 57.1% من مجتمع الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التزام البنوك بمعايير التقرير المالي الدولية يؤدي إلى تقليل تمهيد الدخل من خلال مخصص خسائر القروض بالمقارنة بفترة ما قبل الإلزام وأن الالتزام بالأخلاقيات غير كافي بأن يحفز المدقق على تحمل المسؤوليات التي تقع على عاتقه ويمكن أن يرتكب محافظ الحسابات عدة جرائم منها جريمة إفشاء سر المهنة، جريمة إعطاء معلومات كاذبة أو جريمة عدم الكشف عن الوقائع الجنائية لوكيل الجمهورية.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

1- دراسة Bahram Meihami, Zeinab Varmaghani, Hussein Meihami,

Financial “Professional Ethics; An Approach to Value Creation in Reporting”, 2013.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر أخلاقيات مهنة المحاسبة والمراجعة على جودة المعلومة المالية من وجهة نظر ممارسي المهنة وكذا دراسة المبادئ الأساسية للسلوك الأخلاقي مثل النزاهة، الموضوعية، السرية، والسلوك المهني، وتأثيرها على خصائص المعلومة المالية ذات الجودة، كما هدفت إلى التعرف على مدى التزام المراجعين بالأخلاقيات المهنية وأثر ذلك على جودة التقارير المالية، وتمثل مجتمع الدراسة في الشركات المدرجة في بورصة طهران للأوراق المالية (Tehran Stock Exchange) خلال عام 2011، وقد تم اختيار 220 شركة من هذه الشركات لتكوين العينة التي جُمعت منها البيانات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وجود تأثير إيجابي لمبادئ السلوك الأخلاقي (النزاهة، الموضوعية، السلوك المهني) على جودة المعلومة المالية، باستثناء مبدأ السرية الذي أظهر تأثيرًا سلبيًا وكذلك أن مبدأ السلوك المهني له أثر إيجابي على خصائص الملاءمة والقابلية للفهم، لكنه أثر سلبيًا على

خصائص أخرى، وأن الالتزام بالأخلاقيات المهنية يساهم في تحسين جودة التقارير المالية ويقلل من المخاطر المرتبطة بالتلاعب أو الفساد.

**Alexandra Ardelean, “Auditors’ Ethics and Their Impact on دراسة 2-
Public Trust” ,2013.**

هدفت هذه الدراسة إلى التحليل ما إذا كانت أخلاقيات المراجعين تتأثر بتضارب المصالح، ومدى تأثير ذلك على قدرتهم في العمل كوكلاء للثقة العامة وإبراز أهمية التزام المراجعين بالمعايير الأخلاقية والمبادئ الأساسية (مثل النزاهة والاستقلالية) في تعزيز ثقة الجمهور بالتقارير المالية، وكذا دراسة كيف تساهم الأخلاقيات المهنية في جودة المراجعة وسمعة المهنة، ركزت عينة الدراسة على المراجعين المهنيين ومستخدمي التقارير المالية من الجمهور، واستخدمت الدراسة تحليل التكرارات الإحصائية (statistical analysis of frequencies) لاستكشاف مدى مركزية مبدأ النزاهة بين المبادئ الأخلاقية الأخرى لدى المراجعين، وأكدت نتائج الدراسة أن مبدأ النزاهة يحتل مكانة مركزية بين المبادئ الأخلاقية، وأنه أساس السلوك المهني الأخلاقي للمراجع، أظهرت أيضا أن التزام المراجعين بالمبادئ الأخلاقية (خاصة النزاهة والاستقلالية) يعزز جودة المراجعة ويزيد من مصداقية التقارير المالية في نظر الجمهور، وكشفت أن التهديدات لأخلاقيات المهنية، مثل تضارب المصالح، يمكن معالجتها من خلال تطبيق إطار أخلاقي صارم وبينت أن جودة المراجعة وسمعة المهنة ترتبطان ارتباطاً مباشراً بمدى التزام المراجعين بالأخلاقيات المهنية.

**Ari Wijaya, Bella Suryani,Cindy Pratama,Eka Putri, “the دراسة 3-
Auditor’s Ethical Responsibility: An Exploratory Study On The
preception of the Independent Auditors And Educators”, 2012 .**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تؤثر على المسؤولية الأخلاقية للمراجعين المستقلين من خلال تصوراتهم وتصورات المربين في الجامعات البرازيلية، وكذا تسليط الضوء على أهمية الالتزام

الفصل الأول: الإطار النظري لأخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية

بقواعد السلوك المهني الوطنية والدولية في تعزيز المسؤولية الأخلاقية، كما هدفت إلى فهم دور الأخلاقيات المهنية في تقليل المخاطر المرتبطة بالكيانات التي يتم تدقيقها وحماية صورة الجهات المدققة واستكشاف العلاقة بين العوامل الأخلاقية مثل النزاهة، الاستقلالية، الكفاءة الفنية، العناية المهنية، والسرية، وجودة التدريب والتعليم المستمر في تعزيز المسؤولية الأخلاقية للمراجعين، وبالنسبة لمجتمع الدراسة فكان مراجعين مستقلين (مستويات نصف عليا، عليا، ومشرفين) من شركات المراجعة الكبرى (Big Four) في مدينة ساو باولو بالبرازيل، بالإضافة إلى مربين جامعيين يعملون أو عملوا كمراجعين مستقلين في جامعات برازيلية، وقد تم اختيار عينة الدراسة من بين هؤلاء المراجعين والمربين ذوي الخبرة في مجال المراجعة، مع التركيز على جمع بيانات نوعية لفهم تصوراتهم حول المسؤولية الأخلاقية، وأكدت نتائج هذه الدراسة أن هناك علاقة واضحة بين جودة منهجية المراجعة، جودة التدريب، تطوير المهارات المهنية، وفعالية برامج التعليم المستمر، وبين تعزيز المسؤولية الأخلاقية، وأظهرت الدراسة أن ضعف الالتزام بالأخلاقيات المهنية يمكن أن يؤدي إلى فضائح محاسبية ومخاطر مالية، كما أظهرت النتائج أن هناك التزاماً من قبل المراجعين الأخلاقيين في البرازيل، لكن هناك حاجة إلى تعزيز هذا الالتزام من خلال التدريب والتعليم المستمر.

المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة

الجدول رقم (01): مقارنة بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة

أوجه الاختلاف مع الدراسة الحالية	أهم ما تم الاستفادة منه من الدراسات السابقة	الدراسات بالغة العربية والأجنبية
<p>المتغير المستقل، حيث تمت هذه الدراسة على أخلاقيات مهنة التدقيق بينما في دراستنا تمت على أخلاقيات مهنة المحاسبة.</p> <p>أفرد عينة ومجتمع الدراسة.</p>	<p>تم الاستفادة من الدراسة من خلال التعرف على أخلاقيات مهنة التدقيق وما مدى مساهمتها في تحسين جودة التقارير المالية، وعلى تأثير الالتزام بالموضوعية والالتزام بالنزاهة والشفافية في تحسين جودة التقارير المالية.</p>	<p>دراسة بن دوبة منصور، 2023/2022، أثر أخلاقيات مهنة التدقيق على جودة التقارير المالية (دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية في الجزائر).</p>
<p>المتغير التابع، حيث أن هذه الدراسة درست أثر الأزمة الأخلاقية للمحاسبين على مهنة المحاسبة بينما دراستنا درست دور أخلاقيات مهنة المحاسبة في تعزيز جودة التقارير المالية.</p> <p>أفراد عينة ومجتمع الدراسة.</p>	<p>تم الاستفادة من الدراسة من خلال إبراز أهمية أخلاقيات مهنة المحاسبة وقواعد السلوك الأخلاقي المهني والإشارة إلى الدور الذي تلعبه أخلاقيات المهنة المحاسبية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.</p>	<p>دراسة عزوزي بشرى، 2021/2020، الأزمة الأخلاقية للمحاسبين وأثرها على مهنة المحاسبة في الجزائر (دراسة حالة لعينة من المهنيين المحاسبين في الجزائر).</p>

الفصل الأول: الإطار النظري لأخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية

<p>- المتغير المستقل حيث أن الدراسة الحالية درست أثر تطبيق معايير التقارير المالية بينما درست دور أخلاقيات مهنة المحاسبة.</p>	<p>- تم الاستفادة من الدراسة من خلال القياس والتقييم الكمي لأثر تطبيق معايير التقرير المالي الدولية على جودة التقارير المالية من خلال دراسة تمهيد الدخل ودراسة إيعاز الشارات ودراسة تقلب الأرباح.</p>	<p>دراسة آية جار الله، محمد زيدان ابراهيم، 2020، أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على جودة التقارير المالية بالتطبيق على البنوك التجارية في قطاع غزة، فلسطين.</p>
<p>- كانت الدراسة دراسة نظرية ومقارنة دولية، بينما درست دراسة ميدانية موجهة لمؤسسة جزائرية.</p>	<p>- تم الاستفادة من الدراسة من خلال معرفة أثر أخلاقيات مهنة المحاسبة والمراجعة على جودة المعلومة المالية من وجهة نظر ممارسي المهنة والتعرف على مدى التزام المراجعين بالأخلاقيات المهنية وأثر ذلك على جودة التقارير المالية.</p>	<p>دراسة Bahram Meihami, Zeinab Varmaghani, Hussein Meihami, Professional, 2013 Ethics; An Approach to Value Creation in Financial Reporting.</p>
<p>- ركزت على المدققين الخارجيين بنما درستنا ركزت على المحاسبين الداخليين.</p>	<p>- تم الاستفادة من الدراسة من خلال إبراز أهمية التزام المراجعين بالمعايير الأخلاقية والمبادئ الأساسية (مثل النزاهة والاستقلالية) في تعزيز ثقة الجمهور بالتقارير المالية.</p>	<p>دراسة Alexandra Ardelean, 2013 Auditors' Ethics and Their Impact on Public Trust.</p>

الفصل الأول: الإطار النظري لأخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية

<p>- أقيمت الدراسة في بيئة آسيوية بينما دراستنا كانت في مؤسسة جزائرية.</p>	<p>- تم الاستفادة من الدراسة من خلال التعرف على العوامل التي تؤثر على المسؤولية الأخلاقية للمراجعين المستقلين من خلال تصوراتهم وتصورات المربين في الجامعات البرازيلية وفهم دور الأخلاقيات المهنية في تقليل المخاطر المرتبطة بالكيانات التي يتم تدقيقها وحماية صورة الجهات المدققة.</p>	<p>دراسة Ari Wijaya, Bella Suryani, Cindy Pratama, Eka Putri, the Auditor's Ethical Responsibility: An Exploratory Study On The preception of the Independent Auditors And Educators. 2012</p>
--	--	--

خلاصة الفصل:

تعتبر التقارير المالية من أهم أدوات اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية، حيث تعكس المركز المالي ونتائج الأعمال وتدفقات الأموال. وتزداد أهمية هذه التقارير عندما تُعد وفقاً لمبادئ مهنية وأخلاقية تضمن صدق المعلومات وموضوعتها وشفافيتها. لذلك، فإن الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة يشكل عاملاً حاسماً في تعزيز جودة ومصداقية التقارير المالية.

الفصل الثاني: الالتزام بأخلاقيات مهنة
المحاسبة وأهميته في تعزيز جودة التقارير
المالية في مؤسسة (CASNOS) - وكالة
غرداية -

الفصل الثاني: الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة وأهميته في تعزيز جودة التقارير المالية في مؤسسة (CASNOS) - وكالة غرداية -

تمهيد:

بعد الإحاطة بالجانب النظري لدراستنا الذي اشتمل على متغيرات الدراسة المتمثلة في أخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية، ومن أجل إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي، قمنا بالدراسة الميدانية في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية -، حيث اعتمدنا في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة على أداة الإستبيان، وذلك للإجابة على التساؤلات المطروحة واختبار الفرضيات الموضوعية.

وبناء على سبق تم تقسيم الفصل الأول مبحثين:

المبحث الأول: منهجية الدراسة.

المبحث الثاني : عرض وتحليل نتائج الدراسة.

المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة

تساعد طريقة وأدوات الدراسة في تحقيق الأهداف الموضوعية المتمثلة في الإجابة على التساؤلات المطروحة، وذلك بغية الوصول إلى نتائج دقيقة يمكن تعميمها، حيث تشمل التعريف بمجتمع الدراسة وأداة الدراسة وأساليبها وأخيرا إختبار ثبات الإستبيان.

المطلب الأول: التعريف بمجتمع الدراسة (الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير

الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية -)

إن الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء (casnos) بغرداية هي مؤسسة إدارية تنظيمية ذات طابع خاص، تعمل على تأمين الفئة الغير مأجورة للولاية، أي كل العمال الذين يمارسون نشاطات مهنية غير مأجورة في إطار التشريع الخاص بأعمال المنظمة (المهن الخاضعة للقيود في السجل التجاري) الخاصة بولاية غرداية والتي تعني:¹

✓ الصناعيين؛

✓ الحرفيين؛

✓ التجار؛

✓ الفلاحين؛

✓ أصحاب المهن الحرة (محامين، خبراء محاسبين، صيادلة، أطباء وغيرهم)؛

✓ السائقين بمختلف أنواعهم (القطاع الخاص)؛

¹ زرباني قداري، أثر الاجراءات التحفيزية الاستثنائية على التوازن المالي للصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء، وكالة غرداية، تقرير تربص لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص مالية المؤسسة، جامعة غرداية، 2016-2017، ص 5.

الفصل الثاني: الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة وأهميته في تعزيز جودة التقارير المالية في
مؤسسة (CASNOS) - وكالة غرداية -

✓ أصحاب المؤسسات الخاصة (SARL , EURL , SNC)؛

أما عن الحدود الجغرافية للصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية فهي تغطي
جميع بلديات الولاية وذلك من خلال الشبابيك المختصة التابعة للوكالة:

✓ شباك مختص تابع لدائرة المنبوعة الذي يغطي بلديات هذه الدائرة تم فتحه في شهر ماي 2004 وعدد
عماله ثلاثة (03) ولديهم مستوى جامعي؛

✓ شباك مختص لدائرة بريان الذي يغطي بلدية بريان تم فتحه شهر جويلية 2003 وعدد عماله إثنان
(02) ولديهم مستوى جامعي؛

✓ شباك مختص لدائرة متليلي الذي يغطي جميع بلديات متليلي بما فيهم دائرة زلفانة تم فتحه في شهر
أفريل 2005 وعدد عماله ثلاثة (03) إثنان جامعيين والآخر لديه مستوى ثانوي؛

✓ شباك مختص لدائرة القرارة الذي يغطي بلدية القرارة وتم فتحه في شهر جويلية 2001 وعدد عماله
ثلاثة (03) ولديهم مستوى جامعي؛

✓ أما وكالة غرداية فهي تغطي جميع بلديات الدوائر الباقية مثل دائرة بنورة، العطف، غرداية، الضاية بن
ضحوة؛

تندرج مهام الوكالة ضمن الأهداف العامة للصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء، ويمكن أن
نحمل هذه المهام في النقاط التالية :

✓ تسيير الإعانات الطبيعية والمالية للتأمين الاجتماعي لغير الأجراء على مستوى الولاية والشبابيك
المختصة؛

✓ استلام وتسوية وصرف منح ومعاشات المتقاعدين التابعين للصندوق الضمان الاجتماعي لغير
الأجراء؛

الفصل الثاني: الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة وأهميته في تعزيز جودة التقارير المالية في مؤسسة (CASNOS) - وكالة غرداية -

- ✓ ضمان التحصيل للاشتراكات، المراقبة والمتابعة القضائية عند الاقتضاء؛
- ✓ تقديم الوثائق اللازمة للمنخرطين (شهادات التحيين) لإثبات وضعياتهم اتجاه الصندوق وتقديمها للمؤسسات أو الإدارات الأخرى (mise à jour)، ولغير المنخرطين لإثبات عدم انتمائهم عن طريق شهادات عدم الانتساب (attestation de non affiliation)؛
- ✓ تسيير وتنظيم المراقبة الطبية لكل التعويضات؛
- ✓ تقديم الإحصائيات وتقارير عن النشاط الشهري والسنوي للمديرية العامة؛
- ✓ متابعة ملفات المنخرطين للولاية.¹

المطلب الثاني: أدوات الدراسة وأساليبها

- بغرض الإجابة على الإشكالية المطروحة اعتمدنا على كل من المقابلة وأداة الإستبيان في جمع البيانات والمعلومات، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية.
- أولاً: أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات في الجانب التطبيقي فيما يلي:

1. أداة المقابلة: اعتمدنا على أداة المقابلة في الإجابة على إشكالية الدراسة، والتي هي تقنية من التقنيات التي تستهدف البحث عن المعلومة والتحري عن الحقيقة، حيث تتضمن مجموعة من الأسئلة التي يتم طرحها على شخص أو عدة أشخاص بغرض الحصول على حقائق أو سلوك أو معتقدات أو اتجاهات.²

¹ زرباني قداري، المرجع السابق، ص 7

² أحمد نقي، المقابلة: الماهية، الأهمية، الأهداف، الأنواع، مجلة أفانين الخطاب، العدد 02، جامعة الجبالي بونعام، خميس مليانة، 2021، ص 86.

الفصل الثاني: الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة وأهميته في تعزيز جودة التقارير المالية في مؤسسة (CASNOS) - وكالة غرداية

تمثل نوع المقابلة المعتمدة في هذه الدراسة في المقابلة المقننة (المقيدة) التي تعبر عن أسئلة محددة من حيث الأهداف والأسئلة والأشخاص والزمان والمكان، حيث تتم في زمن واحد ومكان واحد، وتطرح هذه الأسئلة بالترتيب وبطريقة واحدة ولمدة زمنية محددة.¹

2. أداة الإستبيان:

اعتمدنا أداة الإستبيان من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة (الملحق 01)، كونه مناسب للدراسة الوصفية، حيث أنه عبارة عن الأسئلة تتوافق مع محاور الظاهرة قيد الدراسة، وتكون ملمة بها، والتي يمكن التوصل من خلالها إلى حقائق تلامس الواقع.²

وقد قسم هذا الإستبيان إلى قسمين رئيسيين وهما:

أ. القسم الأول: البيانات الشخصية والوظيفية: تضمن مجموعة من تضمن مجموعة من حول أفراد العينة المستهدفة (الجنس، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، مدة العمل في المؤسسة، المصلحة).

ب. القسم الثاني: تضمن مجموعة من العبارات حول محاور الدراسة، حيث يتكون هذا القسم من (24) عبارة، وينقسم إلى محورين أساسيين وهما:

✓ المحور الأول: تضمن مجموعة من العبارات حول أخلاقيات مهنة المحاسبة، حيث يتكون هذا المحور من (12) عبارة، وتتمثل في العبارات التالية: (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12).

✓ المحور الثاني: تضمن مجموعة من العبارات حول جودة التقارير المالية، حيث يتكون هذا المحور من (12) عبارة، وتتمثل في العبارات التالية: (13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24).

¹ أحمد نقي، المرجع السابق، ص 87.

² أحمد الحمزة، البار أمين، الإستبيان كأداة للبحث العلمي وأهم تطبيقاته، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، العدد 03، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، تبسة، ص 304.

الفصل الثاني: الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة وأهميته في تعزيز جودة التقارير المالية في
مؤسسة (CASNOS) - وكالة غرداية -

ثانيا: مجتمع الدراسة:

وقد تمثل مجتمع الدراسة في جميع العاملين في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير
الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية -، والذي بلغ 44 موظف.

ثالثا: عينة الدراسة:

تم توزيع 35 إستمارة الإستبيان على العاملين في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير
الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية -، إلا أنه تم استرجاع 30 إستمارة صالحة للتحليل الإحصائي،
وبالتالي فإن نسبة الإستجابة بلغت 85.71%، وهي نسبة كافية لأغراض البحث العلمي ويمكن الإعتماد
عليها، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (02): الإستمارات الموزعة والمسترجعة

إسم المؤسسة	الإستمارات الموزعة	نسبة التوزيع	الإستمارات المسترجعة	نسبة الإسترداد
الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء (CASNOS)	35	100%	30	85.71%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الإستبيان

رابعا: جمع إستمارات الإستبيان:

من خلال الدراسة الميدانية تم إعداد أداة الإستبيان وفقا للخطوات التالية:

✓ إعداد إستبيان أولي من أجل إستخدامه كأداة في جمع البيانات والمعلومات.

✓ عرض إستبيان أولي على الأستاذة المشرفة لتصحيحها.

✓ بعد تصحيح الإستبيان الأولي يتم تعديله بناءا على ملاحظات الأستاذة المشرفة.

✓ توزيع الإستبيان على أفراد العينة المدروسة لجمع البيانات اللازمة للدراسة.

الفصل الثاني: الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة وأهميته في تعزيز جودة التقارير المالية في مؤسسة (CASNOS) - وكالة غرداية -

✓ جمع هذا الإستبيان عن طريق الإستلام المباشر.

خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة الإستبيان

بعد إسترجاع الإستبيان وفرزه وترميز البيانات، ثم تفرغها وتحليلها بغية إختبار فرضياتها، وقد تم إعتقاد مقياس ليكارت خماسي، والذي يحتمل خمس إجابات (05)، وهذا حتى يتسنى لنا تحديد آراء عينة الدراسة لمحاور الدراسة وعباراته، وتحقيق الأهداف المرجوة، وذلك كما يبينه الجدول التالي:

الجدول رقم (03): مجالات الإجابة على أسئلة الاستبيان وأوزانها

محاو الدراسة	الترميز	الرأي	المتوسط المرجح
	1	معارض بشدة	1 إلى 1.79
	2	معارض	1.80 إلى 2.59
	3	محايد	2.60 إلى 3.39
	4	موافق	3.40 إلى 4.19
	5	موافق بشدة	4.20 إلى 5.0

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مقياس ليكارت الخماسي SPSS

كما تم اعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية المستعملة في الإجابة على التساؤلات

المطروحة، بواسطة برنامج التحليل الإحصائي SPSS v 24.0:

✓ معامل ألفا كرونباخ للتأكد من درجة صدق وثبات الإستبيان وتناسق عباراته؛

✓ معامل الارتباط بيرسون لقياس صدق وتناسق محاور الدراسة، وصلاحياتها لقياس ما وضعت لقياسه،

بالإضافة إلى تحديد العلاقة بين متغيري الدراسة؛

✓ التوزيع الطبيعي (K-S) للتأكد من مدى إتباع بيانات الإستبيان للتوزيع الطبيعي.

الفصل الثاني: الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة وأهميته في تعزيز جودة التقارير المالية في مؤسسة (CASNOS) - وكالة غرداية -

✓ التوزيعات التكرارية والنسب المئوية، والأشكال البيانية للتعرف على خصائص أفراد العينة المدروسة (المعلومات العامة لأفراد عينة الدراسة)؛

✓ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة ومعرفة اتجاهات آراء عينة الدراسة؛

✓ إختبار **one sample t test** للتأكد من صحة الفرضيات المطروحة في الدراسة.

المطلب الثالث: إختبار صدق وثبات الإستبيان

بغية التأكد من صحة الإستبيان وعباراته المصاغة يتم قياس مدى ثباته، وذلك من خلال قياس صدقه الظاهري واتساقه الداخلي والتوزيع الطبيعي لبياناته.

أولاً: الصدق الظاهري:

بعد الانتهاء من تصميم الاستمارة وتصنيفها في صورتها الأولية بما يتناسب مع أهداف الدراسة، قمنا بعرضها على الأساتذة المحكمين من أجل تصحيحها (الملحق رقم 02)، بهدف التأكد من وضوح صياغة كل فقرة من فقرات الاستمارة وتصحيح الفقرات غير الملائمة، بناء على آراء الأساتذة المحكمين وملاحظاتهم تم تعديل صياغة الإستبيان، ووضعه في صورته النهائية.

ثانياً: ثبات الإستبيان:

ويمكن تلخيص نتائج معامل الثبات (ألفا كرومباخ) فيما يلي:

الجدول رقم (04): ثبات الإستبيان

محاور الدراسة	عدد العبارات Nombre d'éléments	قيمة معامل ألفا كرونباخ CronbachAlpha de
المحور الأول: أخلاقيات مهنة المحاسبة	12	0.792
المحور الثاني: جودة التقارير المالية	12	0.832

الفصل الثاني: الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة وأهميته في تعزيز جودة التقارير المالية في مؤسسة (CASNOS) - وكالة غرداية -

المحور الكلي: أخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية	24	0.892
---	----	-------

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة معامل ألفا كرومباخ لجميع عبارات الإستبيان (المحور الكلي: أخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية) بلغت: 0.892 أي $\alpha=89.2\%$ ، في حين قدرت قيمة معامل ألفا كرومباخ لجميع عبارات المحور الأول (أخلاقيات مهنة المحاسبة): ب: 0.792 أي $\alpha=79.2\%$ ، كما بلغت قيمة ألفا كرومباخ لجميع عبارات المحور الثاني (جودة التقارير المالية): 0.832 أي $\alpha=83.2\%$ ، وهذا يدل على صدق وثبات الإستبيان وتناسق عباراته، وإعتماد نتائجه وتأكيد مصداقيته، وهذا لكون قيم معامل ألفا كرومباخ لمحاور الدراسة أعلى من القيمة المقبولة 0.6 أي 60% ، مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها.

ثالثا: الإتساق الداخلي:

ويمكن تلخيص نتائج الإتساق الداخلي لمحاور الدراسة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): الإتساق الداخلي لمحاور الإستبيان

مستوى المعنوية	مستوى الدلالة	قيمة معامل الإرتباط (R)	عدد العبارات	محاور الإستبيان
0.01	0.00	0.916	12	المحور الأول: أخلاقيات مهنة المحاسبة
0.01	0.00	0.953	12	المحور الثاني: جودة التقارير المالية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يلاحظ من خلال هذا الجدول أن معامل الإرتباط " بيرسون " لكل محور من محاور الاستبيان مع المحور الكلي لعبارته، ترتبط فيما بينه إرتباطا موجبا وقويا فهي تتراوح ما بين (0.916 و 0.953) وهي نسبة عالية تقترّب من الواحد الصحيح، إذ أن قيمة معامل الإرتباط للمحور الأول (أخلاقيات مهنة

الفصل الثاني: الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة وأهميته في تعزيز جودة التقارير المالية في مؤسسة (CASNOS) - وكالة غرداية -

المحاسبة) قدرت ب: $R=0.916$ ، وهذا يدل على تناسق عباراته وارتباطها مع جميع عبارات الإستبيان، أما قيمة معامل الارتباط للمحور الثاني (جودة التقارير المالية) بلغ: $R=0.953$ ، وهذا يبين تناسق عباراته وارتباطها مع جميع عبارات الإستبيان، أما من حيث الدلالة الإحصائية يتضح أن قيمة مستوى الدلالة لكل محاور الدراسة أقل من مستوى المعنوية 0.01 ، حيث قدرت ب: $(sig)=0.00$ ، وهذا يؤكد أنهما لهما دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha = 0.01$ ، وبالتالي فإن محاور الدراسة وعباراتها صادقة ومتناسقة وصالحة لما وضعت لقياسه.

رابعاً: إختبار التوزيع الطبيعي:

بعد إجراء اختبار التوزيع الطبيعي كان النتائج كالتالي:

الجدول رقم (06): إختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

Tests de normalité	Kolmogorov-Smirnov ^a		
	Statistiques	Ddl	Sig
المحور الكلي: أخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية	0.119	30	0.200*

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال استخدام اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات يتضح لنا أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية (Sig) قد بلغت: 0.200^* وفقاً لإختبار كولمجراف سميرنوف، وهي أكبر من مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ ، وهذا يدل على أن بيانات الإستبيان تتبع التوزيع الطبيعي.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

تم استعراض مختلف النتائج المتحصل عليها عن طريق برنامج SPSS -v. 24، وتحليلها من أجل الإجابة على التساؤلات المطروحة في هذه الدراسة، من خلال عرض نتائج المتعلقة بأفراد عينة الدراسة، وإتجاهها، فضلا عن نتائج إختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج البيانات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة

بغية التعرف على خصائص أفراد العينة قمنا بعرض وتحليل نتائج البيانات الشخصية والوظيفية حول العينة المدروسة في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية-.

يوضح توزيع نتائج البيانات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة حسب الجنس والفئة العمرية والمستوى التعليمي والخبرة في الجداول التالية:

الجدول رقم (07): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار المطلق	التكرار النسبي (%)
ذكر	15	50
أنثى	15	50
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يلاحظ من خلال هذا الجدول أن عينة الدراسة حسب متغير الجنس تتكون من 15 ذكر و15

أنثى، وهو ما يبين أن نسبة ذكور (50%) مرتفعة مقارنة مع نسبة الإناث (50%).

الفصل الثاني: الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة وأهميته في تعزيز جودة التقارير المالية في مؤسسة (CASNOS) - وكالة غرداية -

ويرجع تساوي عدد الموظفين الذكور والإناث في المؤسسة إلى إلتزام المؤسسة بسياسة التوازن بين الجنسين سواء لأسباب تنظيمية أو لتطبيق مبادئ المساواة في الفرص، كما قد يكون ناتجًا عن اعتماد معايير توظيف عادلة تركز على الكفاءة دون تمييز، أو نتيجة لخصائص المجتمع المحلي الذي يوفر عددًا متقاربًا من المرشحين من كلا الجنسين.

الجدول رقم (08): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار المطلق	التكرار النسبي (%)
أقل من 30 سنة	4	13.3
من 30 إلى 40 سنة	20	66.7
من 41 إلى 50 سنة	6	20
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن العدد الأكبر من عينة الدراسة كان من نصيب الفئة الثانية أي العمال الذين يتراوح أعمارهم من 30 إلى 40 سنة، وقد بلغ عددهم 20 عامل بنسبة تقدر بـ 66.7%، ثم تليها الفئة الثالثة أي العمال الذين أعمارهم من 41 إلى 50 سنة، حيث بلغ عددهم 6 عمال، أي يشكل نسبة 20%، وأخيرا نجد فئة العمال الذين أعمارهم أقل من 30 سنة، إذ يقدر عددهم بـ 4 عمال، والتي حظيت بأقل نسبة ممثلة بـ 13.3%.

يمكن تفسير هيمنة الفئة المتوسطة عمراً في المؤسسة بكونها تمثل أفضل استثمار من حيث العائد على الموارد البشرية؛ فالأفراد في هذا السن غالباً ما يكونون قد تجاوزوا تكاليف التكوين والتأهيل، وفي الوقت نفسه لم يبلغوا بعد مرحلة انخفاض الإنتاجية المرتبطة بتقدم السن، أما ضعف تمثيل فئة الشباب قد يُعزى إلى ارتفاع تكلفة التكوين والتأطير في بدايات المسار المهني، إضافة إلى عدم رغبة المؤسسات

الفصل الثاني: الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة وأهميته في تعزيز جودة التقارير المالية في مؤسسة (CASNOS) - وكالة غرداية -

في تحمل مخاطر توظيف عمال تتقصم الخبرة، بينما تراجع عدد كبار السن فقد يرتبط بعوامل مثل التقاعد أو التحول إلى مناصب ذات طبيعة إستراتيجية، مما يعكس تحولاً في توزيع رأس المال البشري نحو الفئات الأكثر مردودية اقتصادية على المدى القصير والمتوسط.

الجدول رقم (09): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار المطلق	التكرار النسبي (%)
ثانوي	4	13.3
ليسانس	6	20
ماستر	14	46.7
أخرى	6	20
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن العدد الأكبر من عينة الدراسة كان من نصيب الفئة الثالثة أي العمال لديهم مستوى ماستر، والذين بلغ عددهم: 14 عامل أي ما نسبته 46.7%، ثم تليها الفئتين الثانية أي العمال لديهم مستوى ليسانس والرابعة أي العمال لديهم مستوى آخر، والذين بلغ عددهم 6 عمال أي ما نسبته 20%، وأخيرا الفئة الأولى أي العمال لديهم مستوى ثانوي، والذين قدر عددهم ب: 4 عمال، والتي حظيت بأقل نسبة ممثلة ب: 13.3%.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن هناك توجهاً متزايداً نحو الاعتماد على الكفاءات ذات المستوى العالي من التعليم في سوق العمل، وهذا التحول يعكس ديناميكية الاقتصاد الحديث الذي أصبح يعتمد بشكل أكبر على المعرفة والمهارات التحليلية، خاصة في القطاعات التي تتطلب الابتكار والتخصص، كما يشير

الفصل الثاني: الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة وأهميته في تعزيز جودة التقارير المالية في مؤسسة (CASNOS) - وكالة غرداية -

ذلك إلى أن المؤسسة تولي أهمية أكبر للتكوين الأكاديمي كعنصر رئيسي في تحسين الإنتاجية وتعزيز القدرة التنافسية، وفي المقابل تقلص الطلب على العمال ذوي المستويات التعليمية المنخفضة يعكس تراجع الحاجة إلى العمل اليدوي أو الروتيني بفعل التقدم التكنولوجي والتحول نحو التشغيل الآلي.

الجدول رقم (10): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

الخبرة	التكرار المطلق	التكرار النسبي (%)
أقل من سنة	2	6.7
بين 1-5 سنوات	10	33.3
بين 6-10 سنوات	18	60
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن العدد الأكبر من عينة الدراسة كان من نصيب الفئة الثالثة أي العمال ذوي خبرة بين 6-10 سنوات، والذين بلغ عددهم: 18 عامل أي ما نسبته 60%، ثم تليها الفئة الثانية أي العمال ذوي خبرة بين 1-5 سنوات، حيث بلغ عددهم 10 عمال أي ما نسبته 33.3%، وأخيرا الفئة الأولى أي العمال ذوي خبرة أقل من سنة، والذين قدر عددهم بـ: (02) عاملين، والتي حظيت بأقل نسبة ممثلة بـ: 6.7%.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن هناك تفضيل للعمال ذوي الخبرة المتوسطة، مما يعكس التراكم المعرفي والمهاري في تعزيز الكفاءة والإنتاجية داخل المؤسسة، فالأولوية تُعطى عادة لمن اكتسبوا خبرات عملية كافية تسمح لهم بأداء المهام بفعالية، دون أن يكونوا في مراحل متقدمة من حياتهم المهنية تضعهم في فئات ذات أجور أعلى أو مقاومة أكبر للتغيير، فسياسة تشغيل تهدف إلى التوازن بين كفاءة الأداء

الفصل الثاني: الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة وأهميته في تعزيز جودة التقارير المالية في مؤسسة (CASNOS) - وكالة غرداية -

وتكاليف الأجور، حيث يُعدّ توظيف العمال ذوي الخبرة المتوسطة حلاً اقتصادياً يجمع بين المهارة والتكلفة المعقولة، في المقابل انخفاض نسبة العمال الجدد الذي يدل على محدودية فرص الإدماج المهني المباشر، ما قد يعكس عوائق دخول السوق أمام الخريجين الجدد أو عدم جاهزيتهم لسد حاجات المؤسسات الإنتاجية.

الجدول رقم (11): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المصلحة

المصلحة	التكرار المطلق	التكرار النسبي (%)
مصلحة المحاسبة	3	10
المصالح الأخرى	27	90
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن العدد الأكبر من عينة الدراسة كان من نصيب الفئة الثانية أي العمال الذين يعملون في المصالح الأخرى، والذين بلغ عددهم: 27 عامل أي ما نسبته 90%، ثم تليها الفئة الأولى أي العمال الذين يعملون في مصلحة المحاسبة، حيث بلغ عددهم 3 عمال والتي حظيت بأقل نسبة ممثلة بـ: 10%.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن تركيز اليد العاملة بشكل كبير في المصالح الأخرى مقارنة بمصلحة المحاسبة، ما يعكس طبيعة الهيكل التنظيمي والإنتاجي للمؤسسة المدروسة، مما يدل على أن الأنشطة الأساسية أو العمليات التشغيلية التي تولد القيمة المضافة للمؤسسة تتم خارج نطاق المحاسبة، وبالتالي تتطلب عددًا أكبر من العمال، كما يمكن أن مصلحة المحاسبة تعتمد على الأتمتة أو عدد محدود من الموظفين ذوي المهارات العالية لإنجاز المهام المحاسبية، مما يحدّ من الحاجة إلى عدد كبير من العمال

الفصل الثاني: الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة وأهميته في تعزيز جودة التقارير المالية في
مؤسسة (CASNOS) - وكالة غرداية -

فيها، وهذا يعكس توجهاً عاماً في المؤسسات نحو تخصيص الموارد البشرية بشكل كفاء، وفقاً لحجم وأهمية كل وظيفة داخل سلسلة القيمة الاقتصادية للمؤسسة.

المطلب الثاني: عرض النتائج المتعلقة بإتجاهات آراء عينة الدراسة وتحليلها

يتم عرض النتائج المتعلقة بإتجاهات آراء عينة الدراسة وتحليلها، حول المحور الأول (أخلاقيات مهنة المحاسبة)، والمحور الثاني (جودة التقارير المالية).

1. عرض النتائج المتعلقة بآراء عينة الدراسة المتعلقة بالمحور الأول (أخلاقيات مهنة المحاسبة):

يمكن عرض النتائج المتعلقة بإتجاهات آراء عينة الدراسة حول المحور الأول (أخلاقيات مهنة

المحاسبة) في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): إتجاه آراء عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول (أخلاقيات مهنة المحاسبة)

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	إتجاه العينة
1	أحرص على الشفافية لتجنب التلاعب في البيانات المالية.	4.10	0.66	موافق
2	أحرص على تطوير مهاراتي من خلال التدريب المستمر لتعزيز السلوك الأخلاقي.	3.73	0.73	موافق
3	تواجهني بعض الضغوط لكنها لا تؤثر على التزامي بالأخلاقيات المهنية.	3.76	0.89	موافق
4	أحرص على الاستقلالية في عملي لمنع التلاعب بالقوائم المالية.	4	0.52	موافق
5	أعتقد أن ضعف الرقابة قد يؤدي إلى انتشار السلوكيات غير الأخلاقية في المحاسبة.	4.03	0.49	موافق
6	ألتزم بالمبادئ الأخلاقية عند إجراء التدقيق والمراجعة المالية.	4.20	0.48	موافق بشدة

الفصل الثاني: الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة وأهميته في تعزيز جودة التقارير المالية في مؤسسة (CASNOS) - وكالة غرداية -

7	أؤمن بأن النزاهة والشفافية تزيدان من الثقة في المعلومات المالية التي أقدمها.	3.90	0.80	موافق
8	أرى أن التزامي بالأخلاقيات المهنية ينعكس على أدائي وكفاءتي.	4	0.69	موافق
9	أحافظ على السرية المهنية لحماية معلومات وتعزيز الثقة.	3.76	1.22	موافق
10	أحرص على تحقيق النزاهة في إعداد القوائم المالية.	4.33	0.47	موافق بشدة
11	ألتزم بالقوانين والمعايير المهنية لتقليل الأخطاء المالية.	4.13	0.62	موافق
12	ألتزم بالمبادئ الأخلاقية عند إعداد التقارير المالية.	3.46	1.19	موافق
المتوسط الحسابي العام		3.95	0.42	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يلاحظ من الجدول السابق أنالمتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات المحور الأول أخلاقيات مهنة المحاسبة، بالإضافة إلى الإنحراف المعياري لكل منها مع إتجاه العينة لها، حيث نجد أنه حصل على متوسط حسابي عام يقدر بـ 3.95 أي في المجال الرابع (من 3.40 إلى 4.19)، وقد بلغ الإنحراف المعياري العام 0.42 وهو يفسر بأن أغلب إجابات المستجوبين على عبارات هذا المحور كانت ضمن المجال الرابع وهو: موافق حسب مقياس ليكارت الخماسي.

ويمكن تفسير ذلك من الناحية الإقتصادية بأن إلتزام صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية - بأخلاقيات مهنة المحاسبة يُسهم في رفع كفاءة أداءه من خلال دعم مبادئ الشفافية والعدالة في النظام التأميني، مما يؤدي إلى تحسين عمليات التحصيل وزيادة مداخيل المؤسسة وتقليل النفقات الناتجة عن المخالفات أو الإجراءات التصحيحية.

2. عرض النتائج المتعلقة بآراء عينة الدراسة المتعلقة بالمحور الثاني جودة التقارير المالية

الفصل الثاني: الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة وأهميته في تعزيز جودة التقارير المالية في
مؤسسة (CASNOS) - وكالة غرداية -

يمكن عرض النتائج المتعلقة بإتجاهات آراء عينة الدراسة حول المحور الثاني (جودة التقارير

المالية) في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): إتجاه آراء عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني جودة التقارير المالية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	إتجاه العينة
13	أحرص على توفير معلومات مالية دقيقة ومحدثة في التقارير المالية.	3.73	1.22	موافق
14	أعتقد أن جودة التقارير المالية تعتمد بشكل كبير على دقة البيانات المدخلة.	3.33	1.32	محايد
15	أعتقد أن استخدام المعايير الدولية للمحاسبة يزيد من جودة ومصداقية التقارير المالية.	3.43	1.43	موافق
16	أرى أن الالتزام بالشفافية في التقارير المالية يعزز ثقة أصحاب المصلحة.	4.10	0.71	موافق
17	أعتقد بأن التدقيق الخارجي يساهم في تحسين جودة التقارير المالية.	4.06	0.52	موافق
18	أحرص على أن تكون التقارير المالية التي أعدها خالية من الأخطاء والتلاعب من أجل ضمان جودتها.	4.36	0.55	موافق بشدة
19	أرى أن الرقابة الداخلية الجيدة تساهم في تحسين جودة التقارير المالية.	4.36	0.55	موافق بشدة
20	أتصور أن جودة التقارير المالية تؤثر بشكل مباشر على القرارات الإدارية والمالية في المؤسسة.	4.06	0.52	موافق

الفصل الثاني: الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة وأهميته في تعزيز جودة التقارير المالية في مؤسسة (CASNOS) - وكالة غرداية -

21	أستخدم أنظمة محاسبية حديثة لضمان دقة وجودة التقارير المالية.	3.43	1.43	موافق
22	أعتقد أن غياب الأخلاقيات المهنية يؤدي إلى تدهور جودة التقارير المالية.	3.73	1.22	موافق
23	ألتزم بإعداد التقارير المالية وفقاً لمعايير المحاسبة المعتمدة لضمان جودتها.	4.13	0.62	موافق
24	أؤمن بأن الالتزام بالمعايير الأخلاقية في المحاسبة يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية.	4.33	0.47	موافق بشدة
	المتوسط الحسابي العام	3.92	0.57	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات المحور الثاني جودة التقارير المالية، بالإضافة إلى الإنحراف المعياري لكل منها مع إتجاه العينة لها، حيث نجد أنه حصل على متوسط حسابي عام يقدر بـ 3.92 أي في المجال الرابع (من 3.40 إلى 4.19)، وقد بلغ الإنحراف المعياري العام 0.57 وهو يفسر بأن أغلب إجابات المستجوبين على عبارات هذا المحور كانت ضمن المجال الرابع وهو: موافق حسب مقياس ليكارت الخماسي.

ويمكن تفسير ذلك من الناحية الإقتصادية بأن جودة التقارير المالية في صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية ذات مستوى عالي، وهذا ينعكس على تعزيز الشفافية والمصادقية للبيانات والمعلومات المالية وغير المالية المرتبطة بأداءه مما يؤدي إلى التحسين اتخاذ القرارات الاقتصادية والإدارية من خلال المعلومات التي تقدمها التقارير المالية، وتضمن الاستدامة المالية عبر تحديد المخاطر المالية وإدارة السيولة بفعالية.

المطلب الثالث: عرض ومناقشة النتائج

الفصل الثاني: الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة وأهميته في تعزيز جودة التقارير المالية في
مؤسسة (CASNOS) - وكالة غرداية -

يتم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها بغية الإجابة على التساؤلات المطروحة والتأكد من صحة

الفرضيات أو نفيها، وذلك من خلال مجموعة من الإختبارات الإحصائية بواسطة برنامج SPSS. V 24.0

1. عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

1.1. عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص هذه الفرضية على أنه: يوجد مستوى عالي من أخلاقيات مهنة المحاسبة في الصندوق

الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية -.

للتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا بإستخدام إختبار **one sample t test** عند مستوى المعنوية

0.05 من أجل قبولها أو رفضها، إنطلاقاً من الفرضيتين التاليتين:

الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد مستوى عالي من أخلاقيات مهنة المحاسبة في الصندوق الوطني

للضمان الإجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية - عند مستوى المعنوية 0.05.

الفرضية البديلة (H_1): يوجد مستوى عالي من أخلاقيات مهنة المحاسبة في الصندوق الوطني للضمان

الإجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية - عند مستوى المعنوية 0.05.

الجدول رقم (14): مستوى أخلاقيات مهنة المحاسبة في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير

الأجراء (CASNOS)

البيان	عدد العبارات	العينة	المتوسط الحسابي	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
أخلاقيات مهنة المحاسبة	24	30	3.95	0.05	0.00

الفصل الثاني: الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة وأهميته في تعزيز جودة التقارير المالية في مؤسسة (CASNOS) - وكالة غرداية -

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي العام لجميع عبارات المحور الأول (أخلاقيات مهنة المحاسبة) بلغت 3.95، والتي تنتمي إلى المجال الرابع (3.40-4.19) من مقياس ليكارت الخماسي وهو موافق.

2.1. تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: يوجد مستوى عالي من أخلاقيات مهنة المحاسبة في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية -، حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي العام لكل عبارات المحور الأول (أخلاقيات مهنة المحاسبة) بلغت 3.95، والتي تنتمي إلى المجال الرابع (3.40-4.19) من مقياس ليكارت الخماسي، وهو موافق، أي أن هناك موافقة من طرف أفراد العينة المدروسة على معظم العبارات المتعلقة بأخلاقيات مهنة المحاسبة، وهذا يبين وجود مستوى عالي من أخلاقيات مهنة المحاسبة في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية -، أما من حيث الدلالة الإحصائية فنجد أن مستوى الدلالة $\text{Sig} = 0.00$ أقل من مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ ، هو ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية (H_0) نقبل الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على أنه: يوجد مستوى عالي من أخلاقيات مهنة المحاسبة في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية - عند مستوى المعنوية 0.05.

من خلال هذه النتائج التي تم التوصل إليها نستنتج أن هناك موافقة من طرف أفراد العينة المدروسة في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية - على معظم العبارات المتعلقة بأخلاقيات مهنة المحاسبة، وهذا يؤكد صحة الفرضية الأولى التي تنص على

الفصل الثاني: الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة وأهميته في تعزيز جودة التقارير المالية في مؤسسة (CASNOS) - وكالة غرداية -

أنه: يوجد مستوى عالي من أخلاقيات مهنة المحاسبة في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية -.

يمكن تفسير هذه النتيجة من الناحية الإقتصادية على أن الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة يلعب دوراً محورياً في تعزيز فعالية وكفاءة أداء الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) وكالة غرداية -، إذ تسهم هذه الأخلاقيات، مثل الأمانة، النزاهة، والشفافية، في ترسيخ الثقة بين المحاسبين والإدارة والمشاركين في الصندوق، مما ينعكس إيجاباً على مصداقية البيانات المالية ودقتها. وبدورها، تُعد هذه الشفافية عاملاً أساسياً في ضمان العدالة داخل النظام التأميني، حيث تقل فرص التلاعب أو التحايل، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين آليات التحصيل المالي، وزيادة كفاءتها. كما تساهم هذه الممارسات الأخلاقية في تقليل التكاليف المرتبطة بالمخالفات، والتجاوزات، والإجراءات التصحيحية التي قد تنشأ نتيجة ضعف الالتزام المهني، وهو ما يعزز الاستقرار المالي والإداري للصندوق على المدى الطويل.

2. عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

1.2. عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص هذه الفرضية على أنه: يوجد مستوى عالي من جودة التقارير المالية في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية -.

للتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا بإستخدام إختبار **one sample t test** عند مستوى المعنوية 0.05 من أجل قبولها أو رفضها، إنطلاقاً من الفرضيتين التاليتين:

الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد مستوى عالي من جودة التقارير المالية في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية - عند مستوى المعنوية 0.05.

الفصل الثاني: الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة وأهميته في تعزيز جودة التقارير المالية في
مؤسسة (CASNOS) - وكالة غرداية -

الفرضية البديلة (H_1): يوجد مستوى عالي من جودة التقارير المالية في الصندوق الوطني للضمان
الإجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية - عند مستوى المعنوية 0.05.

الجدول رقم (15): مستوى جودة التقارير المالية في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير

الأجراء (CASNOS)

البيان	عدد العبارات	العينة	المتوسط الحسابي	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
جودة التقارير المالية	24	30	3.92	0.05	0.00

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي العام لجميع عبارات المحور الثاني
(جودة التقارير المالية) بلغت 3.92، والتي تنتمي إلى المجال الرابع (3.40-4.19) من مقياس ليكارت
الخماسي وهو موافق.

2.2. تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: يوجد مستوى عالي من جودة التقارير المالية في الصندوق الوطني
للضمان الإجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية -، حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن
قيمة المتوسط الحسابي العام لكل عبارات المحور الثاني (جودة التقارير المالية) بلغت 3.92، والتي
تنتمي إلى المجال الرابع (3.40-4.19) من مقياس ليكارت الخماسي، وهو موافق، أي أن هناك موافقة
من طرف أفراد العينة المدروسة على معظم العبارات المتعلقة بجودة التقارير المالية، وهذا يبين وجود
مستوى عالي من جودة التقارير المالية في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير
الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية -، أما من حيث الدلالة الإحصائية فنجد أن مستوى الدلالة $\text{Sig} =$

الفصل الثاني: الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة وأهميته في تعزيز جودة التقارير المالية في مؤسسة (CASNOS) - وكالة غرداية -

0.00 أقل من مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ ، هو ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية (H_0) نقبل الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على أنه: يوجد مستوى عالي من جودة التقارير المالية في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية - عند مستوى المعنوية 0.05.

من خلال هذه النتائج التي تم التوصل إليها نستنتج أن هناك موافقة من طرف أفراد العينة المدروسة في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية - على معظم العبارات المتعلقة بجودة التقارير المالية، وهذا يؤكد صحة الفرضية الثانية التي تنص على أنه: يوجد مستوى عالي من جودة التقارير المالية في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية -.

يمكن تفسير هذه النتيجة من الناحية الإقتصادية بأن مستوى عالي من جودة التقارير المالية يساعد في تعزيز الشفافية والمصادقية للبيانات والمعلومات المالية وغير المالية المرتبطة بأداء الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية -، فالنتائج المالية عالية الجودة لا تقتصر على عرض الأرقام فقط، بل تقدم تحليلاً دقيقاً وموثوقاً للوضع المالي، مما يمكن مختلف الأطراف المعنية، كالإدارة العليا، الجهات الرقابية، والممولين، من اتخاذ قرارات أكثر وعياً ودقة، ومن خلال ما توفره من مؤشرات واضحة حول التدفقات النقدية، ومستويات الإنفاق والإيرادات تساهم التقارير المالية في ضمان الاستدامة المالية للصندوق عبر الكشف المبكر عن المخاطر المالية المحتملة، وتحسين إدارة السيولة والموارد. وبالتالي، يصبح لدى الصندوق قدرة أكبر على التكيف مع التحديات الاقتصادية واتخاذ الإجراءات الوقائية التي تحافظ على استقراره وكفاءته في تقديم خدماته التأمينية.

3. عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

1.3. عرض نتائج الفرضية الثالثة:

الفصل الثاني: الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة وأهميته في تعزيز جودة التقارير المالية في
مؤسسة (CASNOS) - وكالة غرداية -

تنص هذه الفرضية على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية -

للتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا بإستخدام معامل الارتباط " بيرسون " عند مستوى المعنوية 0.01 من أجل قبولها أو رفضها، إنطلاقاً من الفرضيتين التاليتين:

✓ الفرضية الصفرية (H_0): لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية - عند مستوى المعنوية 0.01.

✓ الفرضية البديلة (H_1): توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية - عند مستوى المعنوية 0.01.

الجدول رقم (16): تحديد العلاقة بين أخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية

معامل الارتباط R	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
0.752**	0.01	0.00

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط " بيرسون " بين أخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية بلغت $R= 0.752$ ، وهذا يبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية من وجهة نظر أفراد العينة المدروسة.

2.3. تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

الفصل الثاني: الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة وأهميته في تعزيز جودة التقارير المالية في مؤسسة (CASNOS) - وكالة غرداية -

تنص الفرضية الثالثة على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية -، حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط " بيرسون " بين أخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية بلغت $R = 0.752$ ، وهي قيمة عالية تقترب من واحد الصحيح، وهذا يبين وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين أخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية من وجهة نظر أفراد العينة المدروسة، أما من حيث الدلالة الإحصائية فنجد أن مستوى الدلالة $Sig = 0.00$ أقل من مستوى المعنوية $\alpha = 0.01$ ، هو ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية (H_0) نقبل الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية - عند مستوى المعنوية 0.01.

من خلال هذه النتائج التي تم التوصل إليها نستنتج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة قوية بين أخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية من وجهة نظر أفراد العينة المدروسة، وهذا يؤكد صحة الفرضية الثالثة التي تنص على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية -.

يمكن تفسير هذه النتيجة من الناحية الإقتصادية بأن علاقة بين أخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية - تساعد في تقديم تقارير مالية دقيقة وموثوقة صادقة مما يؤدي إلى استقرار النظام المالي واتخاذ قرارات مالية أكثر فاعلية و تخصيص أفضل للموارد والتقليل من الفساد والتلاعب في البيانات المالية أو غير ا

الفصل الثاني: الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة وأهميته في تعزيز جودة التقارير المالية في
مؤسسة (CASNOS) - وكالة غرداية -

4. عرض نتائج الفرضية العامة ومناقشتها:

1.4. عرض نتائج الفرضية العامة:

تنص هذه الفرضية على أنه: تتجلى أهمية أخلاقيات مهنة المحاسبة في تعزيز جودة التقارير المالية من خلال تحسين شفافية ومصداقية البيانات المالية للتقارير المالية ومنع التلاعب والغش المالي، ومساعدة في اتخاذ قرارات مناسبة تحسن من سمعة المؤسسة.

بغية الإجابة على الإشكالية الرئيسية تم اعتماد على أداة المقابلة التي تم إجراؤها مع محاسب في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية -.

الشكل رقم (02): المقابلة

ومن خلال المقابلة التي أجريت مع محاسب في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية - حول أهمية أخلاقيات مهنة المحاسبة في تعزيز جودة التقارير المالية، حيث تم طرح الأسئلة التالية:

س 1: هل هناك أهمية لأخلاقيات مهنة المحاسبة في تعزيز جودة التقارير المالية ؟

ج 1: نعم، هناك أهمية كبيرة لأخلاقيات مهنة المحاسبة في تعزيز جودة التقارير المالية، إذ أن التزام المحاسبين بمعايير أخلاقية صارمة يساهم بشكل كبير في تحسين دقة وشفافية المعلومات المالية المقدمة للمستفيدين.

س 2: فيما تكمن أهمية أخلاقيات مهنة المحاسبة في تعزيز جودة التقارير المالية ؟

ج 2: تلعب أخلاقيات مهنة المحاسبة دورا جوهريا في تعزيز جودة التقارير المالية داخل المؤسسة، من خلال تحسين شفافية ومصداقية البيانات المالية للتقارير المالية ومنع التلاعب والغش المالي، ومساعدة

الفصل الثاني: الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة وأهميته في تعزيز جودة التقارير المالية في
مؤسسة (CASNOS) - وكالة غرداية -

في اتخاذ قرارات مناسبة تحسن من سمعة المؤسسة.

س 3: هل يمكن إعطاء توضيح حول تكمن أهمية أخلاقيات مهنة المحاسبة في تعزيز جودة التقارير المالية ؟

ج 3: يمكن إعطاء توضيح حول تكمن أهمية أخلاقيات مهنة المحاسبة في تعزيز جودة التقارير المالية في النقاط التالية:

✓ ترسيخ مبادئ الشفافية والمصداقية في إعداد وعرض المعلومات المالية.

✓ إعداد تقارير مالية موثوقة تعكس الواقع المالي بدقة.

✓ إتاحة للإدارة العليا إتخاذ قرارات رشيدة مبنية على معلومات صحيحة.

✓ مساهمة في التقليل من ممارسات التلاعب والغش المالي، والحد من مخاطرها.

✓ تعزيز من سمعة المؤسسة.

✓ ضمان تخصيص الموارد بشكل عادل وفعال، وتحسين كفاءة عمل الصندوق وضمان استدامته وتقديم

خدماته بشكل عادل.

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتضح لنا من خلال هذه المقابلة أن أخلاقيات مهنة المحاسبة تلعب دورا جوهريا في تعزيز جودة التقارير المالية داخل المؤسسة، إذ تسهم في ترسيخ مبادئ الشفافية والمصداقية في إعداد وعرض المعلومات المالية، كما يؤدي التزام المحاسب بالسلوك المهني السليم، مثل الصدق، والنزاهة، والإستقلالية إلى ضمان استدامة النظام المالي للصندوق عبر تقارير مالية موثوقة تعكس الواقع المالي بدقة، مما يتيح للإدارة العليا إتخاذ قرارات رشيدة مبنية على بيانات مالية دقيقة ومعلومات صحيحة، بالإضافة إلى

الفصل الثاني: الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة وأهميته في تعزيز جودة التقارير المالية في مؤسسة (CASNOS) - وكالة غرداية -

مساهمة في الحد من ممارسات التلاعب والغش المالي، وتدعم الإمتثال للمعايير المحاسبية والقوانين

المنظمة، الأمر الذي يعزز من سمعة المؤسسة ويحميها من المخاطر القانونية والمالية.

من خلال هذه النتائج التي تم التوصل إليها يتبين لنا صحة الفرضية العامة التي تنص على أنه:

تتجلى أهمية أخلاقيات مهنة المحاسبة في تعزيز جودة التقارير المالية من خلال تحسين شفافية

ومصادقية البيانات المالية للتقارير المالية ومنع التلاعب والغش المالي، ومساعدة في اتخاذ قرارات

مناسبة تحسن من سمعة المؤسسة.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تمكنا من دراسة الجانب التطبيقي حول أهمية أخلاقيات مهنة المحاسبة في تعزيز جودة التقارير المالية، وذلك من خلال استخدام الإستبيان وتحليل نتائجه بالإعتماد على مجموعة من الإختبارات الإحصائية بواسطة برنامج SPSS V. 24، للإجابة على التساؤلات المطروحة، حيث توصلنا إلى النتائج التالية:

✓ قيمة المتوسط الحسابي العام لكل عبارات المحور الأول (أخلاقيات مهنة المحاسبة) بلغت 3.95، والتي تنتمي إلى المجال الرابع (3.40-4.19) من مقياس ليكارت الخماسي، وهو موافق، وهذا يدل على وجود مستوى عالي من أخلاقيات مهنة المحاسبة في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية -، وبالتالي فإن الفرضية المثبتة، وهذا ما توافق مع دراسة عزوزي بشرى 2020-2021، التي تنص على الالتزام بمعرفة أثر الوعي والالتزام بالسلوك الأخلاقي المهني على كفاءة واداء المحاسبين المهنيين في المؤسسات الجزائرية .

✓ قيمة المتوسط الحسابي العام لكل عبارات المحور الثاني (جودة التقارير المالية) بلغت 3.92، والتي تنتمي إلى المجال الرابع (3.40-4.19) من مقياس ليكارت الخماسي، وهو موافق، وهذا يدل على وجود مستوى عالي من جودة التقارير المالية في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية -، وبالتالي فإن الفرضية المثبتة، وهذا ما اختلف مع دراسة آية جار الله، محمد زيدان ابراهيم 2020 التي تنص على أن الالتزام الأخلاقي غير كافي .

✓ قيمة معامل الارتباط " بيرسون " بين أخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية بلغت R= 0.752، مما يدل على هناك علاقة ارتباطية موجبة قوية بين أخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية من وجهة نظر أفراد العينة المدروسة، وبالتالي فإن الفرضية المثبتة، وهذا ما توافق مع دراسة بن

الفصل الثاني: الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة وأهميته في تعزيز جودة التقارير المالية في مؤسسة (CASNOS) - وكالة غرداية -

دوبة منصور 2022-2023 التي تنص على التعرف على معوقات تطبيق أخلاقيات المهنة في الجزائر وسبل معالجتها ومعرفة تأثير الالتزام بالموضوعية والاستقلالية والكفاءة المهنية والنزاهة والشفافية في تحسين جودة التقارير المالية .

✓ باستخدام أداة المقابلة توصلنا إلى أن: تتجلى أهمية أخلاقيات مهنة المحاسبة في تعزيز جودة التقارير المالية من خلال تحسين شفافية ومصداقية البيانات المالية للتقارير المالية ومنع التلاعب والغش المالي، ومساعدة في اتخاذ قرارات مناسبة تحسن من سمعة المؤسسة، وبالتالي فإن الفرضية المثبتة، وهذا ما توافق مع دراسة Baham meihami, Zeinab varmaghani, Hussein meihami financial التي تنص على أن الالتزام بأخلاقيات المهنة يساهم في تحسين جودة التقارير المالية ويقلل من المخاطر المرتبطة بالتلاعب أو الفساد.

الختامة

الخاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع أهمية أخلاقيات مهنة المحاسبة في تعزيز جودة التقارير المالية، وبعد معالجتنا وتحليلنا لمختلف جوانب موضوع الدراسة في الجانبين النظري والتطبيقي، توصلنا إلى نتائج تفيد في الإجابة على جميع التساؤلات.

1. إختبار صحة الفرضيات:

✓ إختبار الفرضية الأولى: بعد معالجة البيانات المتعلقة بأداة الإستبيان بواسطة برنامج SPSS V. 24، توصلنا إلى نتائج تؤكد صحة الفرضية الأولى التي تنص على أنه: يوجد مستوى عالي من أخلاقيات مهنة المحاسبة في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية -.

✓ إختبار الفرضية الثانية: بعد معالجة البيانات المتعلقة بأداة الإستبيان بواسطة برنامج SPSS V. 24، توصلنا إلى نتائج تؤكد صحة الفرضية الثانية التي تنص على أنه: يوجد مستوى عالي من جودة التقارير المالية في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية -

✓ إختبار الفرضية الثالثة: بعد معالجة البيانات المتعلقة بأداة الإستبيان بواسطة برنامج SPSS V. 24، توصلنا إلى نتائج تؤكد صحة الفرضية الثالثة التي تنص على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية -.

✓ إختبار الفرضية العامة: بعد إجراء مقابلة مع محاسب في المؤسسة محل الدراسة التي تضمنت طرح بعض الأسئلة بغية الإجابة على الإشكالية المطروحة توصلنا إلى نتائج تؤكد صحة الفرضية العامة التي تنص على أنه: تتجلى أهمية أخلاقيات مهنة المحاسبة في تعزيز جودة التقارير المالية من خلال تحسين

الخاتمة

شفافية ومصداقية البيانات المالية للتقارير المالية ومنع التلاعب والغش المالي، ومساعدة في اتخاذ قرارات مناسبة تحسن من سمعة المؤسسة.

2. نتائج الدراسة:

توصلنا في هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ قيمة معامل ألفا كرومباخ لجميع عبارات الإستبيان (المحور الكلي: أخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية) بلغت: 0.892 أي $\alpha=89.2\%$ ، وهذا يدل على صدق وثبات الإستبيان وتناسق عباراته، وإعتماد نتائجه وتأكيد مصداقيته.

✓ معامل الارتباط " بيرسون " لكل محور من محاور الاستبيان مع المحور الكلي لعبارته، ترتبط فيما بينه ارتباطا موجبا وقويا فهي تتراوح ما بين (0.916 و 0.953)، وبالتالي فإن محاور الدراسة وعباراتها صادقة ومتناسقة وصالحة لما وضعت لقياسه.

✓ قيمة مستوى الدلالة الإحصائية (Sig) قد بلغت: 0.200^* وفقا لإختبار كولمجروف سميرونوف، وهذا يدل على أن بيانات الإستبيان تتبع التوزيع الطبيعي.

✓ قيمة المتوسط الحسابي لكل عبارات المحور الأول أخلاقيات مهنة المحاسبة، يقدر بـ 3.95 أي في المجال الرابع (من 3.40 إلى 4.19)، وهو يفسر بأن أغلب إجابات المستجوبين على عبارات هذا المحور كانت ضمن المجال الرابع وهو: موافق.

✓ قيمة المتوسط الحسابي لكل عبارات المحور الثاني جودة التقارير المالية، يقدر بـ 3.92 أي في المجال الرابع (من 3.40 إلى 4.19)، وهو يفسر بأن أغلب إجابات المستجوبين على عبارات هذا المحور كانت ضمن المجال الرابع وهو: موافق.

3. الإقتراحات:

بناء على النتائج المتواصل عليها يمكن تقديم الإقتراحات التالية:

- ✓ يجب وضع دليل لأخلاقيات مهنة المحاسبة خاص بالمؤسسة.
- ✓ تشجيع الموظفين على الإلتزام بأهمية أخلاقيات مهنة المحاسبة من خلال التحفيز المادي والمعنوي.
- ✓ العمل على رفع كفاءة أعضاء المصلحة المالية والمحاسبة في المؤسسة.
- ✓ ضرورة سعي المؤسسة على تبني وتطبيق المعايير المحاسبية والتقارير المالية.
- ✓ اعتماد على البرامج الإلكترونية المتعلقة بالمحاسبة والإدارة المالية.

4. آفاق الدراسة:

من خلال هذه الدراسة، يمكن إقتراح بعض المواضيع كأفاق مستقبلية للدراسة فيما يلي:

- ✓ دور التعليم الأخلاقي في رفع مستوى جودة التقارير المالية في المؤسسات الاقتصادية.
- ✓ تقييم العلاقة بين الإلتزام الأخلاقي للمحاسب واستدامة الإفصاح المالي.
- ✓ دور القيم الأخلاقية للمحاسبين في تحسين مصداقية وشفافية التقارير المالية.
- ✓ أخلاقيات المحاسب ودورها في تعزيز الإفصاح المالي في التقارير المالية.
- ✓ تأثير الإلتزام المهني على جودة الإفصاح في التقارير المالية: منظور حوكمة الشركات.
- ✓ أثر الضوابط الأخلاقية في الوقاية من التلاعب بالتقارير المالية في المؤسسات الحكومية.
- ✓ تحليل دور أخلاقيات مهنة المحاسبة في تحسين كفاءة نظام التقارير المالية في صناديق التأمين الاجتماعي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية

أ/الكتب:

- 1- أحمد حلمي جمعة، تطور معايير التدقيق والتأكيد الدولية وقواعد أخلاقيات المهنة، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009
- 2- طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية، الإسكندرية، مصر، دار الجامعية، 2006
- 3- كمال عبد العزيز النقيب، مقدمة في نظرية الحاسبة. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع، 2004
- 4- محمد سامي راضي، تحليل التقارير المالية، محاسبي: مالي، اثماني، الإسكندرية، مصر، دار التعليم الجامعي، 2015.

ب/المذكرات:

- 1- أحلام عباس، أثر الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية على جودة التقارير المالية، دراسة لعينة من المسيرين الماليين و مدققي الحسابات، مذكرة شهادة الماستر علوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2012-2013
- 2- الشريف ، مي عادل توفيق ، أثر الأحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية وإعادة إصدار القوائم المالية على تخطيط إجراءات المراجعة وتقرير مراقب الحسابات _ دراسة تجريبية . رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة- جامعة دمنهور ، 2014.
- 3- حازم محفوظ محمد نويجي ، أثر الخصائص التشغيلية للشركات علي جودة تقاريرها المالية دراسة تطبيقية علي الشركات العائلية المقيدة بالبورصة المصرية ، كلية التجارة جامعة دمنهور .

قائمة المصادر والمراجع

- 4- سالمى محمد الدينورى, قائمة التدفقات النقدية فى ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية, رسالة ماجستير, كمية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير و التجارية, جامعة باتنة, 2009
- 5- هيثم عابدين عباس محمد, أخلاقيات مهنة المحاسبة والمراجعة ودورها فى الحد من التطبيق التحالى للسياسات المحاسبية, بحث لنيل درجة الماجستير فى المحاسبة, جامعة النيلين, كلية الدراسات العليا, 2017
- 6- يوسف حجيم سلطاني الطائي, قياس جودة الأخلاقيات الجامعية فى ظل ديمقراطية التعليم لتحقيق الاعتماد الأكاديمي, دراسة استطلاعية لأراء عينة من تدريسي جامعة الكوفة, الغرى للعلوم الاقتصادية, 2010

ث/المقالات:

- 1- أبو الخير ، مدثر طه " أثر معايير المحاسبة الدولية والعوامل النظامية على جودة التقارير المالية - دراسة ميدانية على تطبيق معيار الانخفاض فى قيمة الأصول "المجلة العلمية للتجارة والتمويل , كلية التجارة , جامعة طنطا , العدد الثاني, 2007.
- 2- أمينة جودي ، ابتسام بن غزال، مساهمة أخلاقيات مهنة المحاسبة فى تفعيل حوكمة الشركات,مجلة الدراسات الاقتصادية و المالية، جامعة الشهيد حمه ،لخضر الوادي، الجزائر، العدد10 ،الجزء 2 ، 2017
- 3- أحمد نقي، المقابلة: الماهية، الأهمية، الأهداف، الأنواع، مجلة أفانين الخطاب، العدد 02، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2021
- 4- أحمد الحمزة، البار أمين، الإستبيان كأداة للبحث العلمي وأهم تطبيقاته،المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، العدد 03، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، تبسة

- 5- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادة 08، المؤرخة في 11 جوان 2010، العدد 42
- 6- حمد ابراهيم، رانيا محمد، أثر القياس والإفصاح المحاسبي لأنشطة المسؤولية الاجتماعية على فاعلية وجودة التقارير المالية، دراسة ميدانية للشركة السودانية للاتصالات المحدودة "سوداتل"، مجلة أماراباك، المجلد 07، العدد 21، 2016
- 7- خليل، محمد أحمد ، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على سوق الأوراق المالية - دراسة نظرية تطبيقية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، جامعة الزقازيق، العدد الأول، 2005
- 8- رحال علي، التقارير المالية، أي محتوى للمعلومات؟، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، المجلد 01، العدد 01، 2007
- 9- زبيدي البشير، سعدي يحي، جودة التقارير المالية ودورها في تقييم الأداء المالي (دراسة حالة مجمع صيدال)، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية ، جامعة الوادي-العدد التاسع-المجلد الثاني، 2016
- 10- صالح ، رضا ابراهيم ، العالقة بين حوكمة الشركات وجودة الأرباح وأثرها علي جودة التقارير المالية في بيئة الأعمال المصرية : دراسة نظرية تطبيقية .المجلة العلمية للتجارة والتمويل ، كلية التجارة جامعة طنطا العدد الثاني ، 2010
- 11- طه أحمد حسين أرديني، التحديات التي تواجه تطبيق أخلاقيات مهنة المحاسبة في العراق، دراسة لأراء مجموعة من المحاسبين في مدينة الموصل . مجلة تنمية الرافدين ، 2007
- 12- نوال صبايحي ، الأبعاد الأخلاقية لمهنة المحاسبة وتطبيقات التلاعب المحاسبي، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية - دراسات إقتصادية، المجلد 22، العدد 2، جامعة زيان عاشور الجلفة، بدون سنة.

ج/الملتقيات والندوات:

1- زيد أيمن ، بود راع أمينة ، دور التلاعب أخلاقيات الأعمال في الحد من التلاعب في السياسات المحاسبية ، الملتقي العلمي الدولي الأول حول المحاسبة والمراجعة في ظل مستجدات بيئة الأعمال الدولية

ح/المواقع الالكترونية:

1- بيان عبد اللطيف، التقارير المالية: أهميتها وأنواعها، [/https://sharjah24.ae](https://sharjah24.ae) ، بتاريخ 2024/10/08، الساعة 8:51.

2- محمد ابو خليف، تعريف المحاسبة، [/https://mawdoo3.com](https://mawdoo3.com)، بتاريخ 20 سبتمبر 2021، الساعة 09:56.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

- 1- Jérôme Balle et Françoise, de Bay L'entreprise et L' éthique, Edition de seuil France, 2001.
- 2- Patrick Barthel, L'éthique Porté par le Courant du développement durable, de management Stratégique, université de Metz 2005 Association International.
- 3- Alleyne, P., Hudaib, M., & Pike, R. "Towards a conceptual model of whistle-blowing intentions among external auditors.", International Journal of Auditing, 17(1).

الملاحق

الملحق رقم (01): إستمارة الإستمبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة غرداية

قسم العلوم المالية والمحاسبة

الموضوع: استبيان

أعزائي العمال تحية طيبة وبعد، في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة ليسانس تخصص محاسبة بعن وان "دور أخلاقيات م هنة المحاسبة في تعزيز جودة التقارير المالية"، يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يتضمن مجموعة من العبارات التي يمكن أن تعبر عن وجهة نظركم في هذا الموضوع بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، كما نحيطكم علما أن هذه المعل ومات سوف يتم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط .

نرجوا منكم تحديد درجة موافقتكم على العبارات التالية بوضع علامة (X):

تحت إشراف:

الطالبتين:

- أ. رحاب وسام هلال

- بن خليفة ماجدة

benkhelifamadjida@gmail.com

- بن حمودة سرور

ssourour022@gmail.com

السنة الجامعية: 2025/2024

الملاحق

القسم الأول: البيانات الشخصية والوظيفية

الجنس: ذكر أنثى

الفئة العمرية: أقل 30 سنة من 30 إلى 40 سنة 41 إلى 50 سنة أكثر من 51 سنة

المستوى التعليمي: ثانوي ليسانس ماستر دكتوراه أخرى

مدة العمل في المؤسسة: أقل من سنة بين 1-5 سنوات بين 6-10 سنوات أكثر من 10 سنوات

المصلحة: مصلحة المحاسبة المصالح الأخرى

القسم الثاني: محاور الدراسة

المحور الأول: أخلاقيات مهنة المحاسبة

العبارات	موافق جدا	موافق	موافق نسبيا	غير موافق	غير موافق جدا
01 أحرص على الشفافية لتجنب التلاعب في البيانات المالية.					
02 برص على تطوير مهاراتي من خلال التدريب المستمر لتعزيز السلوك الأخلاقي.					
03 تواجه في بعض الضغوط لكنها لا تؤثر على التزامي بالأخلاقيات المهنية.					
04 أحرص على الاستقلالية في عملي لمنع التلاعب بالقوائم المالية.					
05 لقد أن ضعف الرقابة قد يؤدي إلى انتشار السلوكيات غير الأخلاقية في المحاسبة.					
06 ألتزم بالمبادئ الأخلاقية عند إجراء التدقيق والمراجعة المالية					

الملاحق

					07 من بأن النزاهة والشفافية تزيدان من الثقة في المعلومات المالية التي أقدمها.
					08 أرى أن التزامي بالأخلاقيات المهنية ينعكس على أدائي وكفاءتي.
					09 أحافظ على السرية المهنية لحماية معلومات وتعزيز الثقة.
					10 أحرص على تحقيق النزاهة في إعداد القوائم المالية.
					11 ألتزم بالقوانين والمعايير المهنية لتقليل الأخطاء المالية.
					12 ألتزم بالمبادئ الأخلاقية عند إعداد التقارير المالية.

المحور الثاني: جودة التقارير المالية

العبارة	موافق جدا	موافق ق	موافق نسبي ا	غير موافق ق	غير وافق جدا
01 أحرص على توفير معلومات مالية دقيقة ومحدثة في التقارير المالية.					
02 أعتقد أن جودة التقارير المالية تعتمد بشكل كبير على دقة البيانات المدخلة.					
03 أعتقد أن استخدام المعايير الدولية للمحاسبة يزيد من جودة ومصداقية التقارير المالية.					
04 أرى أن الالتزام بالشفافية في التقارير المالية يعزز ثقة أصحاب المصلحة.					
05 أعتقد بأن التدقيق الخارجي يساهم في تحسين جودة التقارير المالية.					
06 أحرص على أن تكون التقارير المالية التي أعدها خالية من الأخطاء والتلاعب من أجل ضمان جودتها.					
07 أرى أن الرقابة الداخلية الجيدة تساهم في تحسين جودة التقارير المالية.					

الملاحق

					08 تصور أن جودة التقارير المالية تؤثر بشكل مباشر على القرارات الإدارية والمالية في المؤسسة.
					09 أستخدم أنظمة محاسبية حديثة لضمان دقة وجودة التقارير المالية.
					10 أعتقد أن غياب الأخلاقيات المهنية يؤدي إلى تدهور جودة التقارير المالية.
					11 ألتزم بإعداد التقارير المالية وفقاً لمعايير المحاسبة المعتمدة لضمان جودتها.
					12 أؤمن بأن الالتزام بالمعايير الأخلاقية في المحاسبة يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية.

شكراً لكم على حسن تعاونك.

الملاحق

الملحق رقم (02): جدول التحكيم

التوقيع	رتبة	اسم ولقب الأستاذ
	أستاذ دكتور	الشرع مريم
	أستاذ دكتور	مصطفى عبد اللطيف
	دكتور	دوار إبراهيم

الملحق رقم (03): معامل ثبات الإستبيان

Fiabilité

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,792	12

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,832	12

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,892	24

الملحق رقم (04): معامل الإتساق الداخلي لمحاوور الدراسة

Corrélations

Corrélations

		أخلاقيات مهنة المحاسبة	جودة التقارير المالية	أخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية
أخلاقيات مهنة المحاسبة	Corrélation de Pearson	1	,752**	,916**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000
	N	30	30	30
جودة التقارير المالية	Corrélation de Pearson	,752**	1	,953**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000
	N	30	30	30
أخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية	Corrélation de Pearson	,916**	,953**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	
	N	30	30	30

** . La corrélacion est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

الملاحق

الملحق رقم (05): اختبار التوزيع الطبيعي

Explorer

Récapitulatif de traitement des observations

	Valide		Observations Manquant		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
أخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة لتقارير المالية	30	100,0%	0	0,0%	30	100,0%

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
أخلاقيات مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية	,119	30	,200*	,961	30	,334

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

الملاحق

الملحق رقم (06): التوزيع التكراري والتمثيل البياني لأفراد العينة

Fréquences

Statistiques

		الجنس	الفئة العمرية	المستوى التعليمي	الخبرة	المصلحة
N	Valide	30	30	30	30	30
	Manquant	0	0	0	0	0

Table de fréquences

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	15	50,0	50,0	50,0
	أنثى	15	50,0	50,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الفئة العمرية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 30 سنة	4	13,3	13,3	13,3
	من 30 إلى 40 سنة	20	66,7	66,7	80,0
	من 41 إلى 50 سنة	6	20,0	20,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ثانوي	4	13,3	13,3	13,3
	ليسانس	6	20,0	20,0	33,3
	ماجستير	14	46,7	46,7	80,0
	أخرى	6	20,0	20,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الملاحق

		الخبرة			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من سنة	2	6,7	6,7	6,7
	بين 1-5 سنوات	10	33,3	33,3	40,0
	بين 6-10 سنوات	18	60,0	60,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

		المصلحة			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مصلحة المحاسبية	3	10,0	10,0	10,0
	المصالح الأخرى	27	90,0	90,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الملحق رقم (07): لاتجاه آراء العينة حول محاولة الدراسة وعباراته

Caractéristiques

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
أحرص على الشفافية لتجنب التلاعب في البيانات المالية.	30	4,1000	,66176
أحرص على تطوير مهاراتي من خلال التدريب المستمر لتعزيز السلوك الأخلاقي.	30	3,7333	,73968
تواجهني بعض الضغوط لكنها لا تؤثر على التزامي بالأخلاقيات المهنية.	30	3,7667	,89763
أحرص على الاستقلالية في عملي لمنع التلاعب القوائم المالية.	30	4,0000	,52523
أعتقد أن ضعف الرقابة قد يؤدي إلى انتشار السلوكيات غير الأخلاقية في المحاسبة.	30	4,0333	,49013
ألتزم بالمبادئ الأخلاقية عند إجراء التدقيق و المراجعة المالية.	30	4,2000	,48423
أؤمن بأن النزاهة والشفافية تزيدان من الثقة في المعلومات المالية التي أقدمها.	30	3,9000	,80301
أرى أن التزامي بالأخلاقيات المهنية ينعكس على أدائي وكفاءتي.	30	4,0000	,69481
أحافظ على السرية المهنية لحماية معلومات وتعزيز الثقة.	30	3,7667	1,22287
أحرص على تحقيق النزاهة في إعداد القوائم المالية.	30	4,3333	,47946
ألتزم بالقوانين و المعايير المهنية لتقليل الأخطاء المالية.	30	4,1333	,62881
ألتزم بالمبادئ الأخلاقية عند إعداد التقارير المالية.	30	3,4667	1,19578
أخلاقيات مهنة المحاسبة	30	3,9528	,42811
N valide (liste)	30		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
أحرص على توفير معلومات مالية دقيقة ومحدثة في التقارير المالية.	30	3,7333	1,22990
أعتقد أن جودة التقارير المالية تعتمد بشكل كبير على دقة البيانات المدخلة.	30	3,3333	1,32179
أعتقد أن استخدام المعايير الدولية للمحاسبة يزيد من جودة ومصداقية التقارير المالية.	30	3,4333	1,43078
أرى أن الالتزام بالشفافية في التقارير المالية يعزز ثقة أصحاب المصلحة.	30	4,1000	,71197
أعتقد بأن التدقيق الخارجي يساهم في تحسين جودة التقارير المالية.	30	4,0667	,52083
أحرص على أن تكون التقارير المالية التي أعدها خالية من الأخطاء والتلاعب من أجل ضمان جودتها.	30	4,3667	,55605
أرى أن الرقابة الداخلية الجيدة تساهم في تحسين جودة التقارير المالية.	30	4,3667	,55605
أتصور أن جودة التقارير المالية تؤثر بشكل مباشر على القرارات الإدارية والمالية في المؤسسة.	30	4,0667	,52083
أستخدم أنظمة محاسبية حديثة لضمان دقة وجودة التقارير المالية.	30	3,4333	1,43078
أعتقد أن غياب الأخلاقيات المهنية يؤدي إلى تدهور جودة التقارير المالية.	30	3,7333	1,22990
ألتزم بإعداد التقارير المالية وفق المعايير المحاسبية المعتمدة لضمان جودتها.	30	4,1333	,62881
أؤمن بأن الالتزام بالمعايير الأخلاقية في المحاسبة يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية.	30	4,3333	,47946
جودة التقارير المالية	30	3,9250	,57124
N valide (liste)	30		

الملحق رقم (08): اختبار الفرضية الأولى

Test T

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
أخلاقيات مهنة المحاسبة	30	3,9528	,42811	,07816

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 5

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
أخلاقيات مهنة المحاسبة	-13,398	29	,000	-1,04722	-1,2071	-,8874

الملحق رقم (09): اختبار الفرضية الثانية

Test T

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
جودة التقارير المالية	30	3,9250	,57124	,10429

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 5

	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
جودة التقارير المالية	-10,307	29	,000	-1,07500	-1,2883	-,8617

الملحق رقم (10): إختبار الفرضية الثالثة

Corrélations

Corrélations

		أخلاقيات مهنة المحاسبة	جودة التقارير المالية
أخلاقيات مهنة المحاسبة	Corrélation de Pearson	1	,752**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	30	30
جودة التقارير المالية	Corrélation de Pearson	,752**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

